



محمد الزيد

• مغاللات ومغالطات ..
• عنوان المجموعة القصصية
للأديب محمد الزيد ..
• مجموعة الزيد القصصية
تقوم بطياعتها مؤسسة
تهامة ..
• كما قام محمد الزيد بإعادة
طباعة كتاب - خواطر في
الآداب والفلسفة
والسياسة - للمرة الثانية ..
وقد تولى إعادة طبعه نادي
الطائف الأدبي ..

يبدى اهتماما بالمرح !!

البروفيسور عبد الحليم رضوى مدير فرع
جمعية الثقافة والفنون بجدة غاضب هذه الأيام
على الصحافة الفنية لكونها تنتهمه بعدم الاهتمام
بمسرحية - الدنيا حظوظ - والتي ينوى عرض
الجمعية تقديمها ..
البروفيسور الرضوى التلى بالفنان حمدان
شلبى ولم يكن يعلم انه شارك في المسرحية لفترة
ثم انسحب وسأل بكل اهتمام عن مدى صلاحية
المسرحية .. واسباب عدم اشتراكه فيها .. فهو لا
يعلم بأنه كان أحد ممثليها ..



عبد الحليم رضوى

الألمن والاسبان
يسعون
لنفس
أصناف البعر

الحسون

يقدم لى لى لى

مع القصة الصحفية

الزميل علي حسون مدير تحرير
الاربعاء الذي عاد قبل أيام من
السودان بعد زيارة عمل صحفية يقول
انه قد اطلع خلال تواجده في السودان
على بعض الأعمال القصصية لبعض
الأدباء الشباب هناك .. الحسون يؤكد
ان القصة السودانية تحمل ملامح
أدبية متميزة بحيث تنساب رماناً
الخص السوداني على كل سطورها

**العودة للذكريات
أدبياً**

الزميل خالد تاج سلامة
الصحفي الغائب يوم هذه الأيام
بإعداد برنامج اداعي على غرار
- حديث الذكريات - الذي كان
يقدمه على صفحات الحديث
الحاج يقول لكل من يقابله انه
سوف يكون لبرنامج صده في
الوسط الاعلامي والصحفي بشكل
خاص



أطباء الدم .. يلعبون المزمار



مردود جندة في مجالس الأطباء والمطاعم

القدم شحات مفتي مدير
مرور جندة يعيش هذه الأيام
حالة تشبه جداً في مجال
التوعية المرورية - حتى ان
اللواء بالقدم الشحات اصبح
وطني ان الحديث سيكون
مرورى ٢٠٠٠ ..
الجدير بالذكر ان القدم
والطبيب



مفتي

الاستاذة الشاذلية .. في الاربعة العاشرة

وعبرها
١ - الشيخ علي
الطنطاوي
٢ - الشيخ عطية محمد
سالم
٣ - الشيخ سيد
سابق ..
هذا ما سوف تطلقونه
في الاربعة القادم



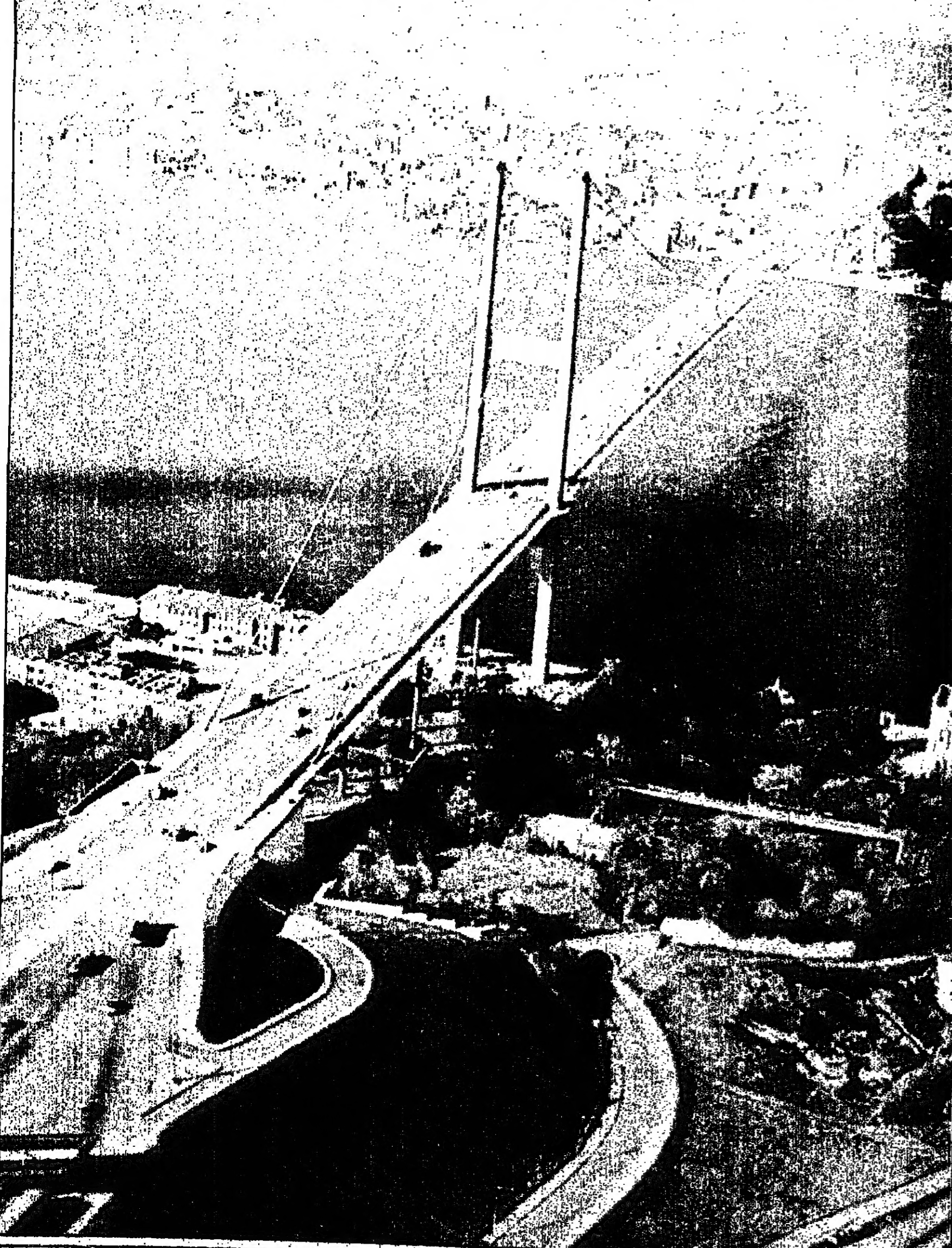
الشيخ علي الطنطاوي

نشاطات طلبة

من أجل القضية

الزميل سامي عثمان
تحرير عكاظ شوهد ان
أحدى محلات النشاطات
بشراء لثلاث نظارات
بالجملة .. الامر الذي
ماتشام من ان الزميل
يقوم هذه الأيام بزيارات
متكثفة في مجال
القصصية .. وذلك لانه
الكثير من ادعياء التفتيش
يحشرون انوفهم هذه الأيام
التفتيش للقصة

تركيا مدينة الفرج والجمال



صورة لقناة الكري التي انشأتها الحكومة التركية في مدينة اسطنبول

هكذا من الشرح



الوادی المبارک

شعر: سعد البواردي

هَتَفَ الْحَقُّ مَخْمَلِيَّ النَّدَاءِ إِنَّ فِي مَكَّةَ النَّبِيِّ دَعَائِفَ
الرسالاتُ أَيْنَعَتْ فِي ثَرَاهَا زَهْرَةُ الْأَرْضِ فِي عَطَاءِ السَّمَاءِ
رَادَّهَا أَحْمَدٌ.. فَعَزَّتْ مَرَادًا "غَارُ ثَوْرٍ" زَهَا "كَغَارِ حِرَاءِ"
هَتَفَ الْحَقُّ.. إِنَّ فِي مَهْبِطِ الْوَحْيِ كِتَابًا يَسْمُو عَلَى الْإِيحَاءِ
فِيهِ تَحْيَا النُّفُوسُ بَعْدَ مَوَاتٍ مِنْهُ تَأْسُو الْجَرَاجُ بَعْدَ عَنَاءِ

إِيَّاهُ يَا مَهْبِطَ الرِّسَالَةِ فخرًا
 إِنَّ وَادِيكَ .. وَهُوَ أَشْرَفُ وَادٍ
 كَانَتْ فَوْقَ الرَّدَى صُبُودًا وَنَصْرًا
 فَوْقَ حَصْبَائِهِ الْحَمَامُ مَا خَا
 أُمَّةٌ لِلْسَّلَامِ طَافَتْ حَوَالِيهِ
 أَنْتَ لِلْكَوْنِ قَدْ مَنَحْتَ السَّلَامَا
 بَارِكْ اللَّهُ حَوْلَهُ .. لَنْ يُضَامَا
 كَانَ مِلءُ الْإِلْبَا .. فَعَزَّ مَقَامَا
 قَتَّ .. وَمَارَوْعُهَا اسْتِنَارَ الْحَمَامَا
 لَكَ .. وَلِلدِّينِ عَانَقَتْكَ اغْنِصَامَا

إِيه يَا قِبْلَةَ الْمُصَلِّينَ .. وَالْعَا
لَمْ يُرْتَوْ إِلَى فَجِيعَةٍ قَدْ سَبِ
إِنَّ فِي صَوْتِكَ الْإِلَهِيِّ إِلَى النَّحْ
سَرِيرٍ فِي حُلُكَةِ الْفَوَاجِعِ .. شَمْسِي
أَنْثَرِيهِ الضِّيَاءَ فِي غَمَّةِ الدَّيِّ
حُجُورٍ يَوْمِي .. فَقَدْ نَثَرْتَنِيهِ أَمْسِي
س .. وَقَدْ رِيعَ صَوْتُهَا بِالْحَاسِي
لَهَا تَضَالُّ .. يَدُوكَ مَالِي وَيَقْسِي
إِيهِ يَا مَكَّةَ الْجَنِينَةِ شَدِيدِ

بعد التحية
أحمد صادق دياب

”**أحمد صادق دياب**

يا خالق الكون ..

كَلِمَةُ الْعَتَمَاتِ وَأَثَرُهَا فِي أَصْدِقَابِ الضَّمَانِ



قائلون هم الذين
 يتفعلون بكلمة الكتاب
 فيراجعون انفسهم فيهاب
 ادب عليهم من تصرفات
 ادب الى الكتاب ..
 وكثيرون هم الذين يقع
 عليهم الحساب وقع
 الصائقة فيرون بنف
 يلقون الكتاب الى معركة
 صالون ان يفتنوا
 تنصراهم فيها ..
 وبعد ان كل منطق
 لعقاب هو اقل المشهور
 ويبقى الود مايقى
 لعقاب .. تنقطع الصلة
 والاحباب والاصحاب ..
 ومن القليلين الذين
 قدورون للمعات عتاه اخ
 هم هو فضيلة الذين
 شواش صاحب
 الكذب الاسلامى ل
 يروت الذى طبع كتابنا
 اباطل يجب ان نحمي
 الن التاريخ .. دون انز منا
 اعتمادا لاد عرض اذ
 انا .. ولدت .. اذ انا

محدود خاصة

●●● الأخ سيد أحمد العباسي .
 ●●● ضيفتكم (باسمه العبر)
 ●●● ضيفتكم جيد ، ولكن إياهما
 حلتك الورق .. سرتنا ان تلقى
 ●●● حلتك فضاء موزونة ، وسنقوم
 ●●● بنشرها شاكرين .
 ●●● الأخ شهاب ادريس
 ●●● مرحبا بك ومشاركتك نشر
 ●●● جيد .
 ●●● الأخ فهد عيشه
 ●●● حارثي .
 ●●● مواضيعك جيدة ولكن ليك
 ●●● تحسنوا لئلا لنتمكن من
 ●●● نشرها اسوة .
 ●●● الأخ أحمد الحمدي .
 ●●● الرجاء الاتصال بجيد وتخير
 ●●● موضوعا للاجابة على
 ●●● تساؤلاتكم .
 ●●● الأخ عبدالعزيز القرائ
 ●●● لصحتكم في مساعدة النشر .
 ●●● اول مرة اخرى .

فكتبنا عتابا عليه في
بريدة المدينة المنورة
أن رد الرجل ردا كريما
على يقظة ضميره وعلى
حرصه الشديد على
معتة الطيبة ..
فجزاه الله خيرا ونفع
وجعله في مكانه المرموق
عارفيه واصدقائه ..

ابراهيم علي شعوط

زکی علی عزت

.. الى

ذلك
 دنفيا
 مري ..
 نى اضات حياتى
 تة لالزت لى لؤادى
 يداف اجفلى
 حطلة اسفارى
 عل اسانى
 ن كىلى
 سمع صوكت من بعد
 تة اقربى منى
 برين لى قلبى وعل
 كىلى لك
 سمة والفحة
 والاحلام
 من والاحلام
 سنون والابام
 ووع الحنان
 داخل
 طيع سنبلك
 لى الوحيد
 توف يضى بعيدا
 لى السعادة
 بدونك امر مستحيل
 شو على احم

أجمل اللحظه

ما أرى على الإنسان
 عندما يقف متسائلاً في هذا
 الكون الواسع في لحظات
 صدق بعيداً عن مشاغل
 الحياة ومظاهرها الفانية
 عندما يقف الإنسان
 ويصدق مع نفسه يكتشف
 الحقيقة من حوله فهو يحيى
 بالجمال والعظمة وعمومه
 قدرة الخالق عز وجل ويزداد
 حياءً له الواحد الأحد رب
 الانتمساء لهذه الأرض
 الطاهرة...

ناصر
العجلاني

اغنية النهر

كان في الزمن القديم نهر صغير
يقطع غنية حارة ، وهو يعبر واديا
كبيرا في طريقه الى البحر . وكانت
العاصفة حينما ينتهي اليها
صوت النهر . تستحيل الى صبية
رائعة تعترف بصوتها على قيثارة
صغيرة ، تضربها الى صدرها
بحنو . عشق النهر الصبية .
وبغدت الصبية الرائعة حلمه
النيل ، كان صوت النهر رفيعا
وجميلا ، ويتبلا ، وكانت العاصف
الجميلة والورد والاشجار .
نهرع للنهر كلما تقام اليها حفوة
لحار . فيخلقون حوله ويصفون
ليه بامان . فينتشي النهر
يرتض ويترامع خلود الجليل
الى البحر .

سفيرته مهجورة تقطنها
الغيلان . تخترقها شوارع
ارابية ضيقة مغيرة . وكانت
الحيات قد اخذت هاماتها وتذاعت
فيها اضحت مدينة بلا قمر .
طلها اسماء كثيفة خائفة بلون
رماد . كانت البيوت المهجورة
سنت بعمق لصوت النهر .
الغريبة قطعت كل الازهار
واودعتها السوق للتجار .

بَدَتْ الْأَرْضُ نَافِئَةً . بَيْنَمَا كَانَ
النَّهْرُ يَوَاسِلُ عُدُوهُ السَّرِيعَ نَحْوَ
الْبَحْرِ ، وَكَانَتِ الصَّبِيَّةُ السَّمَوَاءَ
ذَاتَ الْعَيْنَيْنِ الْقَرِيزَتَيْنِ ، تَدُقُّ
بِعَنْقٍ وَهِيَ تَرْتَقِلُ عِلَى الْأَرْضِ
النَّافِئَةِ . وَكَانَتِ قِيَامَهَا
فِيهَا كَأَنَّهَا تَكُونُ بِحَرْقَةٍ لِأَنَّهَا
بَيْنَهُ صَامِتَةٌ بَلَا مَبَاهِجٍ وَبَلَا
أَحْ . وَكَانَ النَّهْرُ يَبْزُو بَعْضَ
مَدِينَةِ الصُّغَيْرَةِ الصَّامِتَةِ
رَمَقَهَا بِأَشْفَاقٍ . كَانَ النَّهْرُ

السعادة

السعادة
ان تظل دائما مرفوع الرأس دون ان تنحني
الى احد غير الله وان ترضى بالقليل وهو خير من
كثير مع احناء الرأس وتطعيم الكبرياء.

ایکٹ منشیء مفقود

ساقم حسن الزهرانی

حدث عن شيء مفقود ..
 نال ذلك المفقود ..
 بيت رجلا من طول المسير ..
 نسكت عنياي من نار السهر ..
 حدث عن مفقود تاه في زحمة
 ج . وثرارة أجسده وريشة تتماويه
 سمع . أبحث عن شيء كان هنا
 مفقود ..
 حدث عن مفقود بين شعاع
 وسهول الأودية ، بين هدوء
 ووضعية المدينة ، فنتت عنه في
 أن . أعلنت عنه مرارا ورصدت
 كبرى لمن يجده .

رافى سمعنى . وارتد اليه
 يسير . ثم يدري في يده
 او اجد وسط ارجلها
 الطريق في دروس الحياة ، او
 يدى - في وقت الاستراحة -
 ليده جيد . او صديقة اعلان
 جذابة لاهل يهود . واستمر
 وامامه الراحة بعد التبع
 ذهنتي الى احدى استرلوت على فيها
 م . من هدى وزمعه . وطاف
 في كل احدى صلبات كثيرة من
 جاني المال يسوروشى .
 في مسوية - في التصرف على
 ، والبيض منها صور بافتة
 طهانه . كنت اعشوه
 ، اما سابقين من تلك
 فليق ليهم الارقم الصورة .
 تلك . والاشوت في حلقى
 صوت منها قلنا زمعرا ،
 في نومي وانا اللى اذيت عن
 فيقول .

يمضي بلا هوادة ، والعصر
الزمن ، فالأمر متي وأنا ابحت
عن ذلك الشيء المفقود ، هل
يجزي وشئ ، أم استمر في
عن ذلك الشيء المفقود برغم كل
أو كل القوة ،
علم الآن . ولكني سأحاول .
ومع كل محاولة سيزيد حبي
لذلك المفقود . فربما يكون
فتح وسيلة للبحث عن المفقود

اقتراحات

أحمد الخرمي بن أبيه
بهماء ... وحاربت مرة
أكثر عن شعوري هذا
تلكه التبعي التيكم وإقرارها
ص عليكم رسا قد بنال
كم . وهو لـ الأباء .
سنة على الابد والقص
نضاع . وقد ظهرت منوب
فصلها نكاح . نكت
لـ من دمع الأنا قد
بعضا من الزوايا . كراوية
لـ الاستقامة . حيث تدرون
افتراقهم واستقامتهم
فلا رواية . استراحة
من بطلان الاقتراح . بدن
نحائي .
الروابط المحيطة

הַיְיטֵק

أدبية ☆ ثقافية ☆ علمية ☆ فنية ☆ إجتماعية

المدير العام

أحمد صلاح جعجوم

رئيس التحرير

غالب حمزة أبو الفرج

مدير التعويضات

عالم محمد حسن

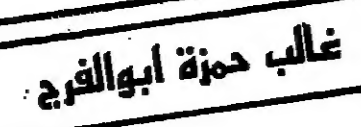
41.5

11/11/11

...

مصطفی شرف

فلا والله



غادة

ويصل النحل تقبيل سيقان الزهور .. وتطلق الفراشات الملوحة حول أضواء الربيع .. ويبدؤ الزماني
لسانه .. لك اولئك الذين يحقدون
ان سكتوا العصر .. يمكن ان
تمضى او تفسد ..
ويبدأ اعد التنازل .. وتبدأ
التسويات وتستمر الساعات في
دقائقه المسريفة معلقة عن
الشموع الخشابة .. اخذت تهاجر
تدرجيا بفعل الاحتراق
ويظل الزمان صامتا كالدهر
سلطا كاسيب مشرعا كغوث
بركان .. دارا كالوج العاصب
فالحقائق تدفع "الاحلام ..
تغيرها .. تمحها الذبول
والامحلال ..
كل شيء هادر في اعصافه
عروقه ظفوف الامسن التي غاب
تظل لجاجة من بين عتيقه .. وكأنها
لا تريد ان تذوي او تمضجل ..
ويذوب في لجة من الاضواء
الحارقة .. وهو يجب شوارع
هيوستن التي يورها لأم مرة ..
تري ماذا يتجد بعض الناس لثوية
مدن لا يعرفونها : وتطل من راسه
حكايات هذا الخافق الذي
يعذبه .. فلكم احتلت مساحات
هذا القلب أكثر من صورة ..
قلبي الحنان التي يبدؤ
اجواء الغيوم الشاحبة الزرقية
كان يعزوه الى قلبه الذي
ان يتوقف ..
مرحلة الحياة ..
يوم نولد ويوم يمضي ..
الارض ويوم ندا لغية الكرسي
الموسيقى .. حنا عن مكان في نورنا
هذه الدنيا ولا نرى تصوير ..
بخاف الموت .. يوم الموت
اليه كاسنسل علم عن حنا
الحياة .. لكه بخاف ..
الدين تركيز في مدينته
لقد لم التجوال ..
ومشوات لا يريد ان تسقط
مجدافه عن صدور الرقيق التي
احب فيها عرق الدنيا ..
وصاعدا وكرها وبهاها ..
ايضا .. ولكن مارنس طفوكا ..
ومشوات لا يريد ان تسقط

عناصر
القصة
القصيرة

٣- النبذة ، الحبكة

سبق ان نشرت الاربعة في عديديها الخامس والسبع والعشرين منه حلقين من حلقات هذا البحث تناولنا فيها اول عناصر القصة القصيرة .. وهو وجهة النظر او اختيار الكتيك الملائم وتحديثا عن اهمية الوقوع على النشك الفني الملائم (او الشكل) لكي يتنجح الكاتب في الانماط الكتيكية الاربعة المألوفة . ومثلنا لها بامثلة من الاداب العالمية . وكان ذلك قصارى ما انتهينا اليه . ثم كان ان لقيت الاستاذ الودود سيدي عثمان .. وهو صاحب فضل على هذا القلم فاطرى البحث وشجعني على اخذ فيه قديما .. وما هذا انشر ما احسب انه قد يكون ذا نفع تجاوب مع تشجيع استاذنا الكريم الذي اسجل له فضل دفعي الى معاودة النظر في امر هذا البحث بعد ان كنت قد اوقته بين اصابعي .

النبذة : (Tone)
ان نبذة القصة هي ذلك الصوت او الوقع الذي تحدثه في نفس القارئ ، وهي بهذا عنصر لا يستقل بنفسه وانما تحمله القصة في طيات التعبير ونشائها والمواقف وحتى عندما لا يكون للقصة راو واضح . او راو بصير المحقق فان القصة تظل مصطبقة بنبذة خاصة واسلوب مميز كأنها هو قوالب الكاتب الذي يبرع في نوايا الواعي او الصادرة من اللا وعي وحواسي الشعور ..

ولاشك بان جزءا من معاني الكلمات يعتمد على حد كبير على ايقاع الجمل ، وسرعة نغماتها او بطئها .. وتتألف اصواتها علوا وانخفاضا .. كما يعتمد على ترتيب اجزائها نحويا .. ونحن نضال الى كل هذه العناصر الموضوع المعنى او الهدف الذي روينا القصة من اجله . تتشكل عندها شخصية القصة او نطمها الواضح . ولكي نصل الى فهم اعق لهذا العنصر من مكونات القصة فاننا نستطيع - مثلا - ان نخيل قصة من قصص تشيخوف الروسي باسلوب همنجواي الأمريكي . او قصة الانجزيي .. او ان نلقاها المثال الى ادبنا العربي . فلنتخيل قصة لمحور تيمور باسلوب جبرا ابراهيم جبرا او احدي قصص نجيب محفوظ هذه التظليلات والمقارنات ستقودنا الى النهاية لاستنتاج يوضح لنا ان النبذة هي اساس التمييز بين الكتاب لاناها تمثل شحنة المعاني التي لا يمكن التعبير عنها بالكلمات مباشرة تلك التي يختارها الكاتب او النشك الذي يوصف به كلماته وهي التي تشكل استجابة القارئ ورد فعله حيال العمل الادبي .

عناصر القصة القصيرة

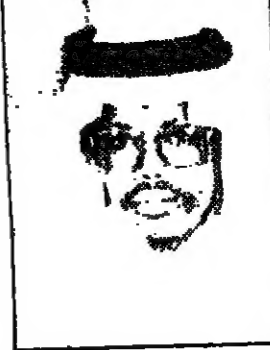
تأصيل
نقد
وامثلة
من
الاداب
العالمية



توفيق الحكيم

وتعني وليغورستون وزميلاتها في تعزيز اراءهم ويذهبن الى ابعد من ذلك في تقرير اهمية هذا العنصر . في القصة فهن يرين ان الكاتب القصص في معظم الاحوال - ان لم نقل كلها - يبدأ عادة بمحاولة رسم العالم الشمسوري الذي تجري في ظلاله القصة . بل انه يمنح اهتماما لهذا العنصر قبل الحبكة او التصعيد

في موازين النقد الاور



بقلم :
فازن محمود محمد

الكاتب - ليونكل . وهو طالب يدرس اللاهوت .. وهو يفكر سلبا في النسيجه التي اسديت له والتي سهلت له في تصويره مجندا عاتليا يكفل له اداء الصلوات اذا تزوج . والسخرية في هذا الموقف من وجهة النظر الغربية تتمثل في انهم يرون في الموقف المثال - ان المرء ينبغي ان يتزوج بدافع الحب . ولهذا تتحل السخرية بوضوح اكثر حين يجد القلي نفسه متزوجا بدافع الحب ومن بغى ساقطة .. برغم كل تراياها المينة .

وهنا لا تتحصر السخرية في النبذة او صوت القصة بل قد تكون طريقة التنظيم نفسها مصدرا للسخرية وذلك لان الصراع بين المؤمل والواقع يمكن ان يضمن في نبذة القصة في جيكها ايضا . وقد تكون السخرية مضحكة هائلة كما في صراع والتر متى بين العالمين المثال والواقعي قصة - حياة والتر متى السوية - لجيس ثيربر .. كما قد تكون جادة كل الجد ومتمسدة بالصراخه ايضا كما في قصة اللواء لاسحاق روزنفلد ومن ادبنا العربي نذكر في هذا الصدد قصة الجاسم في الدروب لنجيب محفوظ بروميثيا الساخره . او السيلطفة نظير ليجي حتى . الا انها في معظم الحالات تكون مزيجا منها . وقد تقف موقفا وسطا .

الحبكة : (Plot)
في كتابه الشهير - جوانب Novels of the Aspect of the واقع - يفرق الروائي الانجليزي المعاصر والقل في مضمار القصة القصيرة . ادوارد فورستر E. M. Forster بين الحبكة البسيطة والمعقدة بشكل مبالغ في تبسيطه يذكروني بمهنتنا القديسة التي بالغ شوقي في تحذيرنا بنشوة مكانتها ببيت . قم للعالم . الخ . والذي لم يوقلنا منه الا زميلنا في المهنة والمكتوب ينارها الشاعر الفلسفاني الراجل ابراهيم طوقان بقصيدته التي تليق سخرية وبسبب الرد " لقد فديت هل يكون ... الخ .

ولكن لا غرو فالكاتب عبارة عن محاضرات القاهما فورستر على جمهور من الطلبة الجامعيين اراد لهم بصرح الاكاديمي الخالص .. ان ينفذوا الى اعماق معانيه لكي يتشكروا من استيعاب الفن الذي اخلص له كل الاخلاص .. اعترف للقارئ الكريم عن هذا الاستعداد واعود الى القائل الذي ضربه فورستر لايضاح الفارق بين الحبكة البسيطة والمعقدة . فهو يرى اننا حين نقول - مثلا - مات فلان ثم ماتت زوجته على اثره . تكون هذه مجرد قصة ولكن حين نقول مات فلان ثم لحقت به زوجته حزنا عليه تكون هذه حبكة .

كما يرى فورستر ايضا ان القصة لا يمكن ان تعتمد على عنصر الحكاية وسر الأحداث فقط لانها في هذه الحالة لا تشبع الا فضول من يسعى لتبديد وقته لا يرد عقل ولا يردعه مشغل ولكن حين يضاف عنصر الحبكة يستطيع ان يخلب لب قارئه ويستثير انصاع سائل عقله وهو الذكاء . لان القارئ الذكي لا يكتفي فقط بمعرفة الوقائع بل يريد فعليا منطقيا لاحداث قبل ان تأخذ باعناق بعضها حتى يلتفت باسباب وقوع الاحداث . ولهذا لا يصح ان ترد القصة بشكل سردى يحكي توال الاحداث . بل لابد اذا ارد لها النجاح ان تكون مسببة بمعنى ان تكون احداثها ولى رايه في التوالد والتتابع ولعل الفكرة الكفة التي تتركب في تلك النظرة التي ترون الانسان يشكل حياته وتطوراته والتي هي المعضلة التي تتركب في الكون الرئيسية) لمناضتها هي الكون نفسه .. او النظام الاجتماعي وقد يسمى لتأجزة الناس الآخرين .. كما قد ينحصر مضمار الصراع داخل نفسه بين الطموح - مثلا - والحساسية المفرطة تجاه الامور . او التوازن بين الرغبات المكبوتة وتضرعات المجتمع وفي هذه الحالة - اي حين يكون الصراع داخليا - فان انتقال الحبكة من تصوير المؤلف الى التصعيد والتعليق يتجه هو الآخر ليكون داخليا .. ولنا في قصة كارسون مكلورن شجيرة .. وصخرة .. وسحابة .. مثال رقيق على هذا النمط من الحبكة ان لا تكاد تقع على حدث او حركة . بيد ان الكاتب يستعفي عنها بتتبعه لتعليقات المزاج ، العنيفة الصاخبة ، واستيطان اعماق اعماق النفس الانسانية . كما ان قصة مالاود البرميل السحري مثال اخر يذكر في هذا الصدد ان برغم توال الاحداث فيها الا ان جوهر الدراما يكمن في رصد التغير النفسي .

تكون احداثها ولى رايه في التوالد والتتابع ولعل الفكرة الكفة التي تتركب في تلك النظرة التي ترون الانسان يشكل حياته وتطوراته والتي هي المعضلة التي تتركب في الكون الرئيسية) لمناضتها هي الكون نفسه .. او النظام الاجتماعي وقد يسمى لتأجزة الناس الآخرين .. كما قد ينحصر مضمار الصراع داخل نفسه بين الطموح - مثلا - والحساسية المفرطة تجاه الامور . او التوازن بين الرغبات المكبوتة وتضرعات المجتمع وفي هذه الحالة - اي حين يكون الصراع داخليا - فان انتقال الحبكة من تصوير المؤلف الى التصعيد والتعليق يتجه هو الآخر ليكون داخليا .. ولنا في قصة كارسون مكلورن شجيرة .. وصخرة .. وسحابة .. مثال رقيق على هذا النمط من الحبكة ان لا تكاد تقع على حدث او حركة . بيد ان الكاتب يستعفي عنها بتتبعه لتعليقات المزاج ، العنيفة الصاخبة ، واستيطان اعماق اعماق النفس الانسانية . كما ان قصة مالاود البرميل السحري مثال اخر يذكر في هذا الصدد ان برغم توال الاحداث فيها الا ان جوهر الدراما يكمن في رصد التغير النفسي .

وقد يتصرف الناس ليعاينوا تشر بهشة اكثر طياء ليد تخصصوا وتعلمهم في حيزهم امهم . كل هذا جل وبيد ان تعتمد القصة في نهايتها على هذا يتفق - منطقيا - مع نهايتها التي يشكل كلفاني . او حين تصور شخصيات القصة بما لا يلائم الذي رسمت فيه فان اللوم سيضجر عنده وان تكون القصة اية امية !

ومعروف ان الحبكة القصيرة ليست صورة للحيات بل هي انما تصويرها لترتيب الاحداث التي يصنعها الكاتب ليعبر به عن وجهة نظره او الفكر الفلسفي كما دارس الادب المعاصر ان معاذي الكتاب استمروا في السير على النهج التقليدي في بناء الاحداث وتصميمها . وبعد احبولة الحبكة ومن الامثلة المعبرة التي يشار اليها هنا المعطل لجورجول والامم للورانس . ورقة خضراء للامم كونررار لهذه نماذج كلاسيكية للنسق . وقد استمر هذا النهج بدايات القرن وحتى النصف الثاني من اواسطه .

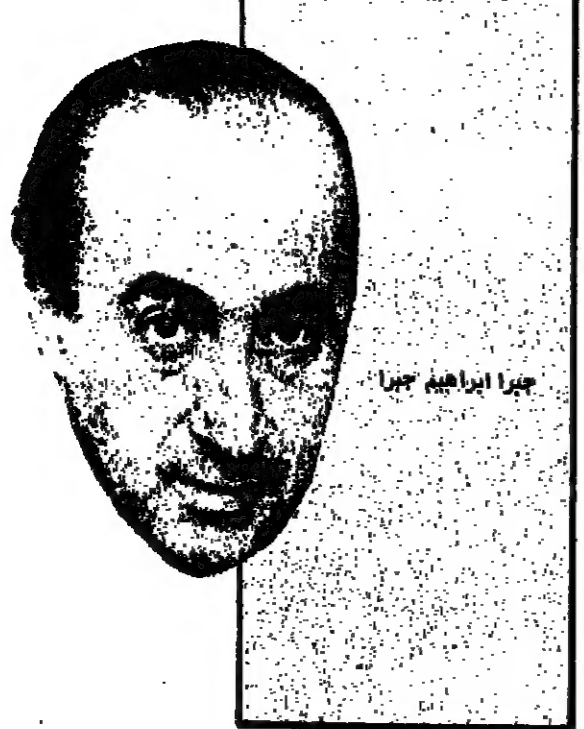
وغير خاف ان هذا النهج البقاء الفني للحكم الحبكة - لا سيما في الادب المعاصر - كما في الامثلة التي اشرنا اليها في المدرسة المناقضة لهذه النهج يتزعما المبعثري الروسي انشكرو تشيخوف والذي اثنى من قبل الكثيرين من مثاليي هذا النهج في بضعف الحبكة . والتشعير البريطاني الاشهر بمرست ومور بعنصرية تشيخوف ولا يتقياها ولكنه يتهمه فيما بعد بحدوث الاثر في القصة القصيرة بوضوح الذي مكان ينفذ ان يجاري في View الفصل الرابع من ١١٢ وهو يذهب ابع من ذلك ليلفت النظر الى امره حين يحاول ان يكتفي بحدوث احدي قصص تشيخوف في ما يليه مايقوله ويصح ان تشيخوف في ذلك برحابة الانسانية وكما في الروايات النفسية . و ان امته به عبقريته الا ان هذه القصة هي التي جنت على مثاليي وليس من المستبعد ان يظل

في المعاصر

العدد الثالث والعشرون ١٠٠٠/١/١٥ هـ الصفحة ١١



نجيب محفوظ



جبرا ابراهيم جبرا

عمل قصص يد بالحركة والتغير والتطور دون الاعتماد على حدث خارجي . فقد تكون الاشياء التي يسعى البطل (الشخصية الرئيسية) لمناضتها هي الكون نفسه .. او النظام الاجتماعي وقد يسمى لتأجزة الناس الآخرين .. كما قد ينحصر مضمار الصراع داخل نفسه بين الطموح - مثلا - والحساسية المفرطة تجاه الامور . او التوازن بين الرغبات المكبوتة وتضرعات المجتمع وفي هذه الحالة - اي حين يكون الصراع داخليا - فان انتقال الحبكة من تصوير المؤلف الى التصعيد والتعليق يتجه هو الآخر ليكون داخليا .. ولنا في قصة كارسون مكلورن شجيرة .. وصخرة .. وسحابة .. مثال رقيق على هذا النمط من الحبكة ان لا تكاد تقع على حدث او حركة . بيد ان الكاتب يستعفي عنها بتتبعه لتعليقات المزاج ، العنيفة الصاخبة ، واستيطان اعماق اعماق النفس الانسانية . كما ان قصة مالاود البرميل السحري مثال اخر يذكر في هذا الصدد ان برغم توال الاحداث فيها الا ان جوهر الدراما يكمن في رصد التغير النفسي .

وقد شاع الاتجاه المتطرف الذي ينفخ الحبكة ويضع بعدم الاحتياج اليها في الادب المعاصر ، وخاصة لدى اولئك القديمين ، الذين لا يرون ان الاحداث متسلسلة ، في جوهرها . او انها تتوالد من بعضها (كما كان يرى الكاتب عبر تاريخ القصة الطويل وحتى عهد قريب) بل هم يرون ان الاحداث تقع مصادفة وتحدث بطريقة عشوائية لا اثر فيها الحكم او التمتع .

وكان هؤلاء يكمسون - دون وعي - نفس الدرجة من التخطيط السائد في ميدان العلم او التفكير الفلسفي كما يطوره لنا فيرنو ميزنبرج Warner Heisenberg في كتابه (مبدا الشك) ، ف ليس هناك حدث يمكن الحكم عليه بيقين مطلق ولا حتى الحدث الذي .. باختصار فان هذا الفريق من المؤلفين يرى ان الحبكة المثقفة التي تتدرج من البداية الى التازم الى الحل لا تبرر عن الاشياء كما تبدو في دنيا الواقع . ولكن الكاتب الذي يمتثل لاتجاه التقليدي تجاه الحبكة يظهر لنا ايمانه بالمعنى وثقته بالمستقبل وهو مالا يمكن ان نحصر به حيال عمل .. كقصصة الساحل لان روب جرييه .. او ساحة نقاش كيلاند او في قصة في قلب ،

ليس ثمة احد لا احد يسعى الى الموسيقى ، ورغم اني مصغ احاول ان اسمع ، الا انني لست على يقين مما اسمع الا ربما كانت في الجهاز اسطوانة اخرى غير التي اسمعها !!!

قلب الريف التي تجتري منها هذه السطور التي تلقن لنا ميذا هؤلاء الكتاب . وهي السطور التي يتحدث فيها الرواي - الذي انقل لثوره من تجربة حب مريزة وهو يبحث عن وسيلة للحفاظ على توازنه .

محاورة

ناصر
عجروس
النجيدس

قلت : يا فانتختي كوني رجيعة
بقلبي
قلت : ائتحت قاسينا معك ؟
قلت : لم اقص ذلك
قلت : ان ماذا ؟
قلت : انظري ان فؤادي !!
قلت : وماذا في فؤادك ؟
قلت : تعزفين اذ نطقت اليه
قلت : ازي اربعة اجرب
مبعثرة في فؤادك ؟
قلت : وهل بإمكانك تربيها ؟
قلت : نعم ويكل سهولة
قلت : اسرعني فاني منتظر
الحلقة هذي بفارغ الصبر
قلت : الحروب هي كلمة
(احبك)
قلت : وما رايك بذلك ؟
قلت : انها احلى كلمة في حياتي
قلت : وما رايك اذا قلت لك : احبك ؟
قلت : والانسامة على شفتيها .. وهل يحتاج هذا الى تأكيد ؟
قلت : ولنا اظفر من الفرقة ستكون اسعد حبيبين على وجه الارض
قلت : مثل ليس وليلي . وعنقر وعيلة . وريجويو وجولييت ؟
قلت : بل اسعد منهم جميعا !!

ميلاد
الهجرة
المباركة

عبد السلام هاشم حافظ

لأنهم محبين للأنوار النبوية وتذكاراتها العطرة .. يترقبون هلال ميلاد الهجرة كليلة عيد .. لانه بداية عامهم .. لانه بداية التاريخ .. لانه طالع يمن على طيبة الطيبة المباركة . بل على كل العالم الذي استضاء بنورانية الدين القديم ويجهاد البشر النذير حبس الله عليه وسلم . لهذا كانت ساعة مشرق العام هي نفسها زامية تتحرك بنشوة الحياة وتلقي على مستقبليها الرضا والبهجة . وهي تراءى بتجمعين على وفاق . فحين في هذه الليلة البهية المشرفة بانوار النبوة وبمعاني الهجرة الدافئة بالخير والعطاء . ليستأنسوا بالذكريات الاسلامية الماتمة وهم يهتفون بعضهم البعض . كل عام وانتم بخير . عام خير وامن وبركة على جميع المسلمين . ويرتفع هاتف امين بين الجمع الحاشد كأنما ينهل نرجو ان يكون طلع العام القادم شأن اعظم . وقد صلح حال المسلمين واعتصموا بحبل ربهم واعادوا ما سلب من مقدساتهم واسترجعوا عزم وامجادهم ويؤمن الرافق الطيبون ويهتفون الى السماء . وعلى شمامهم تحتات دعوات وكل منهم يتجه الى مولاه الاعلى سبحانه يرضى مقصوده . ويستشير خيرا بطلمة هذه الليلة الحيدة المباركة وهي تضمهم بين جوانحها الرضية الزاهرة . وقلبي عليهم بسمات ندية . سوت بها نبضات الانامل التي كانت تهلل برؤا خارج الجاس العام . وكأنا النساء كانت تشاركهم في الخطا بهذا الفيت المدرار من اساق الرب العلي القديم . ويصعب الجو لطيفا يتناغم مع في التدوين من تحليات روحانية واقبال على ذكر الله والابتهاالات اليه وعلى الصلوات على رسول الرحمة المهداة . والاستثناس بسببته الشريفة وما فيها من دروس وحكم وعظات . وهكذا كانت الصلوة من المؤمنين في مهرجان الحب الخالد لله والرسول . يتخلفون حول مشائخهم الفضلاء بعد ادائهم صلاة العشاء جماعة . ويستفتح ملهمهم بسورة (الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان) . قصة الانسانية سيدنا محمد عليه افضل الصلوة والتسليم . كما دعاه ربه تعالى بالانسان . وكما هو سبحانه يدعوه دائما بصفات احواله كائزول والمدر والبي والرسول . وغيرها تكريبا لرمز الفضل والايان والقدرة الحسنة للمسلمين . وقد خالطه تبارك وتعالى (وانك لعل خلق عظيم) . تعريفا بمكانته الثورانية التكاملة وشخصيته الهادية السخية صلوات الله وسلامه عليه . وهي التي تجعل لرب المؤمنين ترف حوله وتكشد شفافته . ول اعانها قولة عليه الصلوة والسلام (لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه التي بين جنبيه) .

كيف لا .. وقد تظلل هذا الحب في نفوس امته . فاندفعوا يترجمون بمعانيه ويستبدون بنواده والصبر على كل شيء . وهكذا كان الجميع في مسيرة كبرى لايها هذه الليلة في استقبال عامهم الجديد . وهم يتشدقون بمشاعرهم بل وبأرواحهم ترائيم تسرعهم وصلواتهم . ويسألون الاله العود المحيد والعام السعيد

عامنا الهجري الجديد .. وسيد الدنيا والعالم فله ما اعظم ذكريات الاسلام وما اجلا وهي من صميم التاريخ الذي تغير مجراه بتلك النقطة التاريخية بين البديلين القديسين مكة المكرمة والمدنية المنورة .

اننا نستذكر تلك الفترة الهائلة بين حالك الليل وبين وضع النهار . بين رزع النفوس وشلالاتها . وبين منبع الصلوة الوجداني والهدى المحدث . وخفا سيد الدنيا وخاتم انبياء الله ورسله صل الله عليه وسلم تنتقل في ثقة بامر ربها الاعظم .

وقد اذن تعالى له ان الهجرة من مسقط راسه ويمتد لجميع العالمين فكان وهو يناديه بجزء يقول : (والله لولا ان اهلك اخرجوني ما خرجت) .

وتواصل الخطوات المباركة التي تحرسها ملائكة الرحمن مسيرتها وقد خرجت بصاحبها الطيب المبارك من منزله وامام اعين نخبة من شباب القبائل الاعداء ليحترق التراب بيده الكريمة على رؤوسهم (فاعشيتهم فهم لا يصرخون)

انها غشيت اليوم الذي طوامهم على تدمرهم حتى اصبحوا بطلاموم . ثم يفرط طردهم في تآمر سادتهم من قريش للاهقة الربك النبوي المنطلق الى طيبة الطيبة . ولكن العناية الالهية كانت تلاخاطني الرحمة وتمنعه حيلما حل وارحل . وليس اذن من وثقة رغبة على غار شور من المخاضين ل حيرتهم بهجسون ويرعدون . ويسقط في ايديهم ما تلاش من اثر . في حين كان النور داخل الغار المحروس (اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا) .

اجل ان الله مانع نبيه الكريم من ان يلحق به احد من جبابرة الارض . وهكذا ايضا المؤمن الصالح في ايمانه وتوكله الصادق في عبادته وتوكله . فان الله سيكون معه ويمنع السوء عنه . بل ويرفق من درجته في الحياة الباقية ويحسن ابن آدم كرمز امين على ذنبه الحق ان يخطي بهذا التكريم الالهي وهذا الطو في الشان عند خالته سبحانه وتعالى

وحسبنا ان نستذكر هذا ونحن نستشرف عامنا الخامس بعد الالف والاربعمئة عام . وان نأخذ من عبرة الهجرة وصلاحاتها النقلة في كل ما كانت من اجله والى غايته . ونستذكر الاسوة الحسنة بسيدنا محمد بن عبدالله صل الله عليه وسلم القدوة والاتباع الكامل الذي اعطانا اروع الامثلة واعطاهم في الدائنة والكناج والجهد والصبر والامرار على نشر الرسالة السامية حتى ابلغ الدعوة وقد ربه جل وعلا . وانتشر به الدين الجليل كمنسور متكامل كحياة البشرية جمعاء في عبادتها ومعاشها وحتى يصبح هو النور والهدى عبر مسيرة الزمن حتى يروث الله الارض ومن عليها

ولنا الامة المحمدية لما احراها بالتواصي بتعاليم النبوة والتعليق فيها عن الدروس المستفادة . زعمي المين الذي لا يفسد . ونزود ارجوسنا ما يصلحه ويرتقي به . ولنتذكر فيها ونطيق بمعانيها متحابين متضامنين متناصرين . لهذه المواجهة كانت اول الاممال التي قام بها عليه الصلوة والسلام بين المهاجرين والانصار عندما وصل المدينة المنورة فهي مثقال التهانن والتآزر لتحقيق اسمي معاني التكامل الاجتماعي والحياء الفاضلة الكريمة .

هكذا من الاصيل

سؤال وجواب

اعداد : ابله زهره

هل مدونة لشاربته هذا...
التي... في كل ما يخص ما...
بما هو من... مثله...
فيها طوطنا بكل ما فيها من...
بارة... ومثل... مثله... مثال...



فادي عباس زمكة شد قلو عك باريس



هاني انتصار التركي سوبرمان العجيب



عمرو عادل باخشوين لقطة كارتية



سماع ايه العظيمة دي كلها



مروة فؤاد
الغامدي
ماليش
حد لذي



فادي البجلي المرحيعة
والهوى



طارق
ملاك
هات الكورة
استغل جون



مشاكل المرأة المسلمة



الفضلية . وحق ردهن ان ارادوا
اصلاحا . وقد قال ذلك المفسرون
والله اعلم ..
واما آية آل عمران - ٣٦ : وليس
الذكر كالأنثى ، فالمراد في التكوين
الخلقي وكانت امرأة عمران قد نذرت
سأل بطنها محررا - اي اوقفت -
لخدمة بيت المقدس ولم تكن الوظيفة
تلك مشروعة في عهدهم لغير العلمان
والذكر ..

واما آية الشهادة : واستشهدوا
شهودين من رجالكم فان لم يكونا
رجلين فرجل وامرأتان . ٢٨٢ البقرة
وكذلك آية الميراث . للذكر مثل حظ
الأنثى . ١١ النساء

لقد قتل العلماء والفقهاء
والفلاسفة هذه المواضيع دراسة
ويحسنا ويبيروا بشقي الأساليب
والحجج والبراهين حكمة الخالق
فيها . واصبحت معروفة عند جميع
المؤمنين وان أتى بجديد او حاولت
تكتلت المزيد فارجمي - ياسيدي - او
من يريد من الفراء - الى ما كتبه
الاستاذ الامام محمد عبده والعلامة
رشيد رضا والشهيد الاستاذ سيد
قطب وغيرهم .

فضليات النساء خير من الفاضل
الرجل

ياسيدي الكريمي - ما كنت اظن
حين ازعمت الكتابة والاجابة على
استلكت انني ساسترسل هذا
الاستمرار الذي قد تشعيرن معه
بالمل وقد لا يستسيه بعض الفراء .

وقد يراه البعض نوعا من التكلف
والاستطراء .. الا منجى .. حسب
تعبير الكاتب الصحفي عبدالودود
سيد .. غير اني لا اباي ما سيقال .
لقد اندمجت مع الافكار والتعاملات
التي اشارتها استلكت ثم راق لي
البحث . وسكنت روعي اليه .
واعتقد ان لجوءي الى كتب الله بعد
ان وعدت في مطلع الحديث بانني
ساعتمد في جواباتي على آياته

البيئات . وانني سأتجنب جهدي -
اقول العلماء والمحدثين والادباء
والفلاسفة هو سر هذا الاندماج
والاندماج ..

وهذه الموهبة الى خلال القرنين
استرحت السعادة والحرية .
وشمرت وكاتي لا احاول الاجابة
عليك . ولا ان اكون ماهر حبيبيا
برهانيا منطقيا . بل شمرت كاتني
انما ابحت عن نفسي . واكتفي بها .
واناجيها والبيها وحدها . وكان لا
شان لي بك ولا بمن سيقولون هذا

البحث - وكاتي انما اكتبته للنسي
مليحدا خاتما . لقد احسنت الى
ياسيدي - احسانا كبيرا .. فقد
طارت بي آيات الذكر الحكيم في عوالم
المعرفة الحقة والنور الابدی .
وتخلصت - ليالي واياما - من رعبتي
البرية وتجنبت الخوف وسواس
الذكريات . وهضت مع آيات الله حرا
بتعبدا تلك الذكر الجليل في لحظة
سماوية قنرانية - ولا شئت لقلت

شاعرية تاريخية .. خطر ببالني ان
ادعي وانزعج ان هناك فضليات من
النساء . لا يدانهن فضليات افذاذ
الرجال من عابرة العالم . غير
تاريخ البشرية ولا استلكت الا
الانبياء والارباب . ثم تذكرت اني

التكامل بالامر والقوى على القيام به
وفي القاموس المحيد : قام الرجل
المرأة .. عليها . مايتها وقام
بشائها . وهذا هو واقع الرجل والمرأة
في كل زمان ومكان وهو افضل لا يمكن
ان يحدد . بل ان القوام بأي امر من
الامور يكون فضله معتبرا به عند
الجميع وفي الاثر - اليد العليا خير من
اليد السفلى ..

والآية الثانية التي يجادل بها
بعض الفقهاء في هذا الموضوع هي
قوله تعالى : وللرجال عليهن درجة
ولكننا حين ننزل الآية كاملة ينزل
الله تعالى : والمالقات يترجمن
بالفسون ثلاثة قروء . ولا يدل لمن
ان يكتمن ماخلق الله في ارجامهن .
ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر .
ويصولن الحق يومهن في ذلك . ان
ارادوا اصلاحا . وان مثل الذي
عليهن بالمعروف والنهي عن المنكر
درجة والله عزيرزجك ٢٢٨
البقرة ..

فالدريه هنا هي بالنسبة الى
المطالعات اللاتي - لمن مثل الذي
عليهن - اي . وهن حقيق علي
الرجال مثل حقوقهم عليهن الا ان
الرجال - في هذا الباب - عليهن درجة
لاتهم قوامين عليهن . وخراس لون
يشاكرونهن في عرض الزواج .
ويحسون بفضيلة الرعاية والالتقاء
والسبب نفسه كان ليعولتهن

وقد سبق ان اشترت الى الفوارق
والعلامات التكوينية والجسمانية
التي يتميز بها الرجل خلقا عن
المرأة . وقلت ان ذلك طبيعي ومعروف
بالبداهة والواقع لا نقاش فيه . ليس
بالنسبة الى الرجال والنساء فحسب .
بل بالنسبة الى كل ذكر وانثى من
مخلوقات الله تعالى . ومن كل ما يدب
ويطير ويسبح في الملكوت ..
وان اتناول فانكر على العلماء
والمفسرين اراءهم وقولهم المشار
اليها : كلا لانا اعرف قدر نفسي وقلة
معرفةي . وخطورة الموضوع . غير
اني اود ان احصر الامر - عللا ولغا
ومشيطا - وازعم ان القوامية
والافلية المذكورة في الآية الكريمة
لا تشمل العقل والدين ولا شان لها
بالاجز والجزاء وتكاليف اركان
الاسلام والوراث والتعاقب ومكاتب
الاخلاق .. واصناف الحسنيين
والحسانم والبناتس والمجاييب
ومليهد الانسان به او يلام عليه ..

وانه تما التكوين الخلقي والتفصيل
الجسماني والفوارق المخلوقة
الطافرة قد تمايزت واختلفت
الوظائف بين الذكر والانثى فخص
الله الرجل بشيء تليق به لانه عليها
القدر والقوى نفس المرأة باشياء
تشاسب وتكونها المخلوق
الجسماني . وان هذا هو السبب
الذي جعل الله للرجال قوامين على
النساء . والقوام - كما تعلمين - هو

الذي جعل الله للرجال قوامين على
النساء . والقوام - كما تعلمين - هو

الذي جعل الله للرجال قوامين على
النساء . والقوام - كما تعلمين - هو

الذي جعل الله للرجال قوامين على
النساء . والقوام - كما تعلمين - هو

الذي جعل الله للرجال قوامين على
النساء . والقوام - كما تعلمين - هو

تساؤلات فتاة مثقفة

تثبت وتختلف عنه وتصدقه . وتكون
عليه امر الناس رضى الله عنها
وارضاها ..

ومن مواقف النساء الفريدة
المشيرة بالحكمة واللباقة وبعد
النظر موقف السيدة ام سلمة رضى
الله عنها زوجة الرسول صلى الله
عليه وسلم . يوم الحديبية
بعد ان تم عقد الصلح بينه وبين

قريش وكان قد عز على المسلمين ان
يمودوا الى المدينة من غير ان يعترفوا
- على الاقل - وبعد شروط الهدنة
المججلة في ظاهرها على المسلمين
والتي لم يعرفوا مغزاها . ولا اراد

الله ولا رسوله ان يفضح اسرارها .
وكاد الشيطان ان يزعج بينهم . وقال
عمر بن الخطاب ماقال . وعندها امر
الرسول صلى الله عليه وسلم

اسحابه وقال لهم (قوموا فاتحروا
ثم املقوا) فلم يمتثلوا لامره ثم
كرها ذللا .. فلم يبق احد قام صلى
الله عليه وسلم غاضبا . ودخل على

ام سلمة وهو يقول : يوشك ان يحل
بهم العذاب .. فقالت ياساني الله
اخرج فلا تكلم احدا حتى تنحصر
بدينتك وتحلق واسك ففعل ذلك
الرسول فلما رآه الصحابة يعمل ذلك
قاموا فتحسروا وجعل بعضهم يحلق
بعضا ..

- وما تمنى الله على عبده ورسوله
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
بشيء كما امتن عليه بآبائه لاطمة
الزهراء رضى الله عنها . لما كان
الجملة من كبار قريش يقولون ان
محمد لا ولد له فيكون له عقب منه
وانه ابتر اي مطروح التسل فقال

تعالى : انا اعطيتك الذكر فصل
لورك وانحر ان شانك هو الاثر .
والذكر هو من اسماء فاطمة وقد جعل
الله من ولديها السبلين ذرية رسول
الله وهم كواثر دناق لا يزاخره

عياي .. وفي الحديث الشريف
حسبك من شاء العالمين مريم بنت
عمران . وخديجة بنت خويلد وفاطمة
بنت محمد واسية امرأة فروعين . وفي

حديث اخر . خير نساء العالمين
اربع . ثم ذكرهن .
وامضرب الله مثلا للذين كفروا
الا بامارة نوح وامرأة لوط .. ولا
ضرب مثلا للذين امنوا الا بامارة

فروعين ومريم ابنة عمران قال تعالى :
فصرب الله مثلا للذين كفروا
امرأة نوح وامرأة لوط . كانتا تحت
عبد من عبادة صالحين فخانتاهما

فلم يغنيا عنهما من الله شيئا . وقيل
ادخلا النار مع الداخلين . وضرب
الله مثلا للذين امنوا امرأة فروعين :
اذ قالت رب ان لي عندك بيتا في
الجنة . ورجني من فروعين وغفله .

ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنة
عمران التي احصنت فرجها فنفخنا
فيه من روحنا . وصدقت بكلماتها
وكثي وكانت من القانتين ١٠ - ١١
التحريم

نعم ياسيدي الادبية لقد تذكرت
وتذكرت الكثير . واخر ما يمكن ان
اكتب به هذه التذكرات مآثراته في
كتاب لا اذكر اسمه روى فيه عن

اعدي الزاهدات انها قالت : يتأذى
في عرصات القامة ارجال . فتكون
مسير بنات عتوان اول من يتقدم
الناس في الجلال ..



أحمد بن محمد الشامي

حين قرأت لزومتي ابي الغلاء المعري
التي يقول فيها عن النساء

علموهن الفزل والنسج والرذر
ن . وخلقوا كتابه وقراءة
فصلا الفتاة بالحمد والاخلاص
تجزى عن يونس وبراعة
يهتك الستر والجوس امام الستر
ان تحنت القيان وراءه

قد عارضتها فقلت في لزومياتي :

تفسد المرأة الذكية ان لم
تد تدري كتابه وقراءة
جبلها لا يصونها .. واذا تفقه
تزداد حكمة وبراعة
زهره بالخسول والجهل تدوي
ويهتك الستر تزهو طراوة
هي خير من الغلام ذكاه
وحنانا وعلة وبراعة

بل وتذكرت . جاندراك .
وامعلت وماساتها المربعة والشاعر
الفرنسي عندما شامد جثمان الدائنة
الفرنسية المشهورة مصلوبا فقال :
لقد كنت انت الرجل وحده . او
على الخاطر قول المثبت :

ولو كان النساء كن قلدنا
لفعلت النساء على الرجال
وصالتنا لاسم الشمس
ولا التذكير فخر الهلال

وتذكرت وتذكرت كثيرا من
الخطبات قديما وحديثا ..

ثم الا تعلمين - ياسيدي الادبية -
من هو اول المسلمين المؤمنين برسالة
محمد عليه الصلاة والسلام ومن كان
ماواه ومقره كفا حزبه امر ايان

نزل الوحي شهدي . روعه
وتبشيره : لقد كانت امرأة انها ام
المؤمن خديجة بنت خويلد رضى الله
عنها . واياما كان رسول الله يحيى
عندها يشتد عليه اثر الوحي فيقول

ه دثروني ثروتي .. زملوني فتعوض
اليه . وتبشيره وتبشيره وتقول له
والله لا يخزيك الله ابدا . انك
لتصل الرحم . وتبشيره الضيف .
وتعمل الكلي . وتكسب المندوم .
وتعين على ثواب الحق . قال ابن

اسحق في سيرته : وامنت خديجة
بنت خويلد وصدقت بما جاء من الله
ركانت اول من امن بالله ورسوله .
وواذرت على امره تخلف الله بذلك
عن رسوله لا يسمع شيئا يكرهه من
رده عليه وتكذب له ويوحنه ذلك الا
فرج الله عنه بها . اذا رجع اليها .

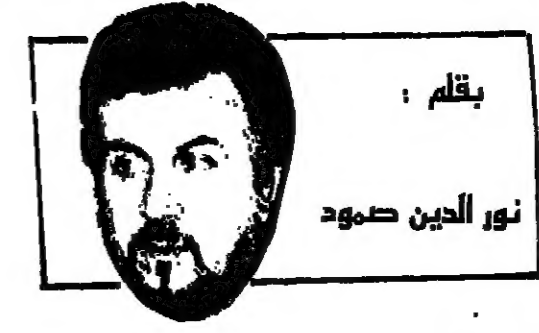
فرج الله عنه بها . اذا رجع اليها .

هكذا من الأهل



شاعرة تونسية
بالفرنسية
تترجم
شعرها
قصاصة تونسية

احلامنا



بقلم :
نور الدين صمود

شعر : صفيه القلي تعريب : نافلة ذهب



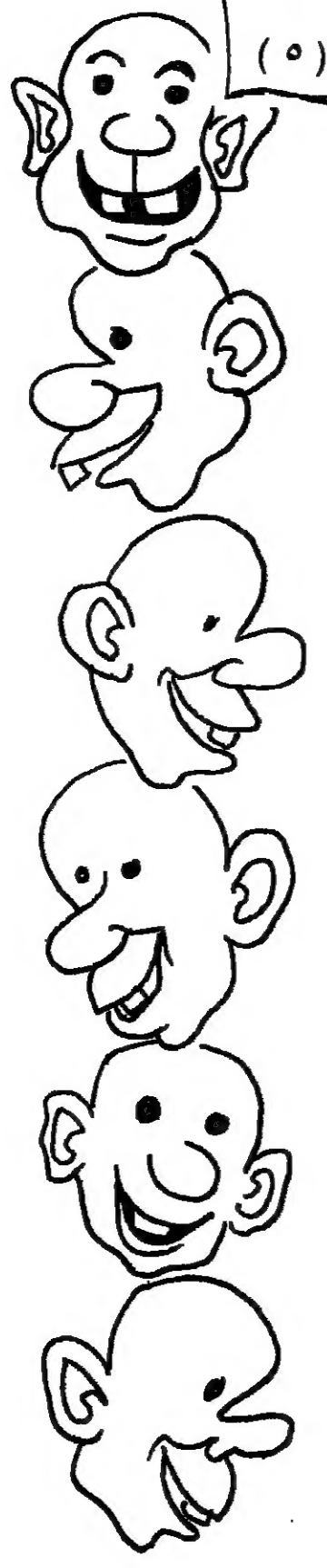
وايتعد الطفل
حزينا :
« ما القساك ايها الصياد !
فلا المصطور
ولا الطفل
ثالا شيئا من شغلتي ! »
اما القطعة الموالية فلها تعريبتنا رغم لغتها الفرنسية الاصلية
الى الجزيرة العربية والى بلها الفارس القديم
عتر
الفارس الجميل
عاشق الصحراء
عتر
الفارس الاسود
تحدوه الماركة
فيبتصر
ذات يوم
راى الاميرة الجميلة
عيلة
فتولد في قلب الفارس
حب الشعر
قويا خلافا
وطلق الفارس الاسود
يغنى .. يغنى
اميرة الجميلة
يغنى جمالها
يغنى جمال الطبيعة
كان يغنى
دفء العيش قرب الحبيبة
يغنى جمال الطبيعة
يغنى .. شعرا
اما المقطوعة الموالية فلان الشاعرة تحاول فيها ان تدافع عن
المرأة وان تظهر انها مخلوق قادر على ان يعمل المستحيل ، وقد
عبرت عن ذلك بطريقة غير مباشرة وبذكاء وعلى لسان رجل
يدافع عن المرأة
قيل لى
« الرجل لا يعرف البكاء
انما البكاء للنساء
ولكن عندما ضربت اخي الصغيرة
لم تيك بل تاملتني ..
قيل لى
« الحرب للرجال
ولكن اخي كانت اولى
من قادم الطاعة ..
قيل لى
العمل للرجال
ولكن اخي من التي تعمل بالدار ..
قيل لى .. قيل لى
واجبت : الخلل في انكراكم
فلتتبرروا !
ومن المقاطع الشعرية اللطيفة التي تختارها من هذه
المجموعة الحالة قول الشاعرة صفيه القلي وهي على نفس
النسق الذي اتبعته في مجموعتها مما يمكن ان نطلق عليه اسم
السبل الممتع :
حدث الرجل الدجوز
اطفال الصغار
وكان قد طلع كتب كثيرة
وتجول في بلدان كثيرة
فقال لهم : « اطلبوا العلم
تجولوا في الامصار
تمتقوا بالخيابة
لكن لا تنسوا ..

دراسات عن الشعر والادب السمودي

(٥)

مكتب المدينة - الخرطوم

في العتقين الماضيتين من هذه
السلسلة ، قد استعرضنا بعض النماذج
الشعرية لشعر الفكاهة والظرف في
اللغة العربية في هذه الحقبة المعاصرة .
لما شاعرين هما احمد قنديل وعمر
عبد ربه اراء شعر الفكاهة والظرف في
تدوير واعتباري . قد يكون هناك
شعراء لشعر وابرز من هؤلاء ، ولكن
ربما لم تكن اليوم يد البحث والدراسة .
وبعد ان قدمنا مساحة كافية عن شعر
الفكاهة والظرف من قبل ، نقدم اليوم
مسورة اخرى من صور باب الفكاهة . ان
شعر الدعاية .. (الاخوانيات) لون جد
طريف ومستغنى . والشعر العربي في
الكل التناثر من هذا اللون . ولكن قد لا
يكون على السبق الحديث . لقد شاع
شعر الدعاية او شعر « الاخوانيات »
بصورة واسعة بعد الحرب العالمية
الثانية . وقد كان هذا اللون شلعا من
انحط الشعر - الطنشي - في ذلك
الوقت .
ازدهر شعر الدعاية « الاخوانيات » في
عمر لا اواخر الاربعينات الى ١٩٥٢
قد قام ثورة يوليو هناك وكان من أبرز
شعراء « الاخوانيات » الشاعر محمود
غني ، الدكتور ابراهيم ناجي ، محمد
مصطفى حمام وعلى سبيل المثال نذكر
بعض الشواهد للثال لا للحصر . لقد
ادعى الشاعر حمام ان عبيد الشعر
الكاهن الراحل ، حسين شفيق
المرى ، قد اوحى له في المنام بهذه
الآيات ، تمجيدا للشاعر الدكتور
ابراهيم ناجي -
هو (ناجي) .. وغير ناجي مالميش
ان شعره كعكش العيش
ان شعره لكل وشرب
ولما يغنى في التحاشيش
كم معلن جميلة ينتقيها
خشب في الكلام كاسندوتش
انه سكر نيات احيل
وسوا في الشعر (سترويش)
هو وسوسوسه عليها كلام
وسوا (بليلة) بالدهش
لذا حاسد اتاك يطنطن
من ناجي .. فانه له .. اشاوش
وس شعر الاستاذ غني مضطبا
الشاعر ناجي
ناجي .. لياليك راقت
يحبسها كل راه
شالت رضانتي ..
لن ينك رضانتي
احببت شعرك حتى
ما لفته ل مجانتي
انت الخليفة يمدى
ل دولة الشعراء
وهذا اللون والنمط من الشعر
الطنشي (الطنشي) بخلال
الفرق .. المنوجات الفكاهية ، والشاعر
الزجل الهزلية ، التي ازدهرت ازدهارا
ظافيا في ذلك الوقت . ثم اتيت بطيفان
السيدة وطوفان الطنشي في اوائل
الخمسينات وحتى في السبعينات ، كانت
هناك حتى وقت قريب ، حلقات مثالية ،
لطفت جامعة الدكتور ناجي ومحمود
غني ، كانت هناك مجموعة (الكتبية)
في ام درمان تضم مجموعة من شعراء
الظرف والهزل في عاصمة السودان .
ومن اشهر هذه المجموعة الشاعر الفؤ
ابراهيم ، منح صالح عبد القادر ، كرف ،
احمد علي طه .
تعود الى موضوعنا الاساسي . لغى
الملكة العربية وجود شعر الدعاية او
الاخوانيات . ولكن هذا الوجود ضعيف
بمقاييس ما يظهر منه في الصحف
والمجلات السودانية . وقد يكون ما هو
موجود منه غريبا وكثيرا الا انه ليس
هناك سبب او مبرر لظهوره للاخيرين او
الفراء . وقد يكون مبعث ظهور هذا
الظرف من الشعر الفكاهي الحياة اولا .
ثم التواضع ثانيا ، والخرافة ثالثا
فالملكون في الشعر ، رغم ما لديهم من
القليل الجيد ، الا انهم عاجزون عن
الاجابة على الفكر والادب .. جنانية
انتشار شعورهم لسبب او لآخر وبالأول
يجنون على الفكر والادب .. جنانية
كبرى . ان النتاج الفكري للانسان
مهما كان نوعه ودرجة تعقيد مبرته ، فانه
ملك للبشرية جمعا . وعلى هذا الاساس
الواضح ان كل من يمتلك او يحبس شعرا
او مبرا او اديا او فكرا ، من متاجه -



بقلم :

محمد ابراهيم طاهر

شعر الفكاهة والظرف



محمد محمود جادالله

قالوا وصلنا يا قمر
رغم المسافة والخطر
وتكشف المجهول عن
لا شيء يفري بالنظر
تبدد الحلم الجميل
وقول حبي كالقمر
وكذا .. النجوم تحوطه
متبرجات كالدرر
وبرغم هذا يطلب
الانسان اجراما اخر
ماذا اذا وصل الانام
الى سديم او مجره
او لو قضى هذا الضعيف
مهما في الكون عمره
حتى ولو فعل العجائب
فكرة في اثر فكرة
هل علمه هذا الكبر
اذا تامل غير قطره
لا يبطر الانسان ان
فك الاله اليوم اسره
يا ايها الانسان حسبك
من خيال
وانظر بعينيك الشقاء
يفوق وهم الواهم
هذي البسيطة حسينا
من قاعد او قائم
منه خلقت مكيلا
وتود تحطيم القيود
ان القيود الظلمات
لشعينا عبر الحدود
يرجو الفكاه من العذاب
وحقه ابدا شرود
هل فكر الانسان يوما
في خفي نفسه
او هل درى ما قد تورى
من غوامض حسه
ام هذه احدي البوادر
من علامه ياسه
لم يستطع كشف النقاب
على تقادم امسه
فمضى يصعد في السماء
رسمه من
يا باندا منذ الخليفة
انت بعد اليوم باند
منه جيلت من القرب
وعن قريب فيه عائد
ما الناس في هذه الحياة
لدى الزمان سوى طرائد
والبدر كان وما يزال
على فناء القوم تنتاهد
ما انت الا طائر
يختل في اشراك صائد
هو شاهد عاش الزمان
يطوله منذ الخليفة
هو شاهد الاقصى كذلك
ناظرا فيه حريقه
ودموعه سالت على
خديه تجمعات عريقه
لا زال يرفلنا وكل
ضل عن كتب طريقه
تلك الحقيقة والمريض القلب تجرحه
الحقيقة .

لحن

والقمر

هكذا من الأصيل

شأن العلماء



محمد محمد حسن شراب

وما غربة الإنسان في غمة النوى
ولكنها والله في عدم التشكيل
وإني غريب بين يست وأهلها

وإن كان فيها أسرني وبها أهلي
.. ولذلك كان الخطابى يعتزل الناس
وبخاصة أيام الفن ، لأنه يرى أن
المرأة عند الفتنة سنة الأنبياء
وعصمة الأولياء وسيرة الحكماء .
وقد روى لنا ياقوت الحموى في ترجمته
أبياتاً من الشعر تدل على مذهبه في
العيش ، حيث رأى طائراً على شجرة
فوقف ساعة يستمع ثم انشأ يقول :

يا ليتني كنت ذاك الطائر الغردا
من البرية متحلاً ومنفردا
في غصن بين دهنه الريح
تخفصه .

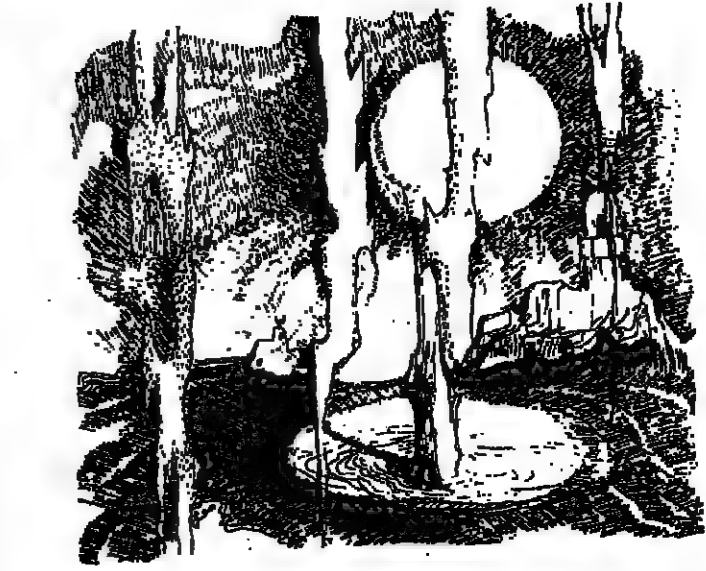
طورا وترفعه افئذاه صعدا
خلو الهموم سوى حب تلمسه
في الترف أو نغمة يردى بها كيدا
ما إن يؤرقه فكر لروى غد
ولا عليه حساب في المهاد غدا
طوباك من طائر طوباك ويحك
طب

من كان مثلك في الدنيا لقد سعدا

■ .. والسبب الثاني لعنايتي
بهذا الكتاب : أن أصله ، ومثله ،
عليه وسلم التي جعلها أمام أهل
الحديث محمد بن خزيمة .. والأدعية
المأثورة نعتت بها لسببين : ١- أنها
من الفقه والتوجيه النبوي ، ٢- أنها
ولأنها من الأحاديث التي اتفق
العلماء على أنها وصلتنا بلغتها وأن
الرواة لم يتصرفوا في لفظها ، لأن
الرسول كان يتبع بها ، وأمر
أصحابه بالتبني بها ، ولذلك فإنها
وصلتنا كما نطق بها رسول الله ،
وهي مثال الفصاحة النبوية التي
كانت قدوة لكل أدب .. وهي حجة بلا
ريب في باب اللغة والنحو .

والسبب الثالث لعنايتي بهذا
الكتاب مضمون الجليل الجميل ،
وهو مسموع إلى قسمين القسم الأول :
حول شأن الدعاء : وهو الذي أعطى
الكتاب هذا الاسم في البداية بين
سبب عنايته بشرح الأدعية المأثورة
: إذ كان أول ما يدعاه ما صحت به
الرواية عن رسول الله ، لأن اللفظ
يعرض كثيراً في الأدعية التي يختارها
الناس ، لاختلاف معارفهم ، وتباين

■ ول هذا القسم من الكتاب :
أجابه عن الكثير من التساؤلات ،
وتفسير لشاعر تراث الذي يدعو
ربه ، ولا يعلم كثرة .
لقد يقول قائل : إن الاعتدال
سابقة ، والاقضية مقدمة ، والدعاء
لا يزيد فيها ، وتركه لا ينقص شيئا
منها ، ويستد صحيح قال رسول
الله ، صلى الله عليه وسلم : جف
القلب بما هو كائن .. وهنا نجد
الاجابات المقتضية عند الخطابى
فالدعاء انظار الانتظار إلى الله ، وهو
من سمات العبودية . وفيه معنى
الثناء على الله وإضافة الجود والكرم
إليه ، فلا مانع ما أعطى ، ولا مانع
لا منع وقد أمرنا الله بدعائه فقال
: ادعوني استجب لكم - فهو إذن
واجب ، إلا أنه لا يستجيب من
الدعاء ، إلا ما وافق القضاء ، وهو
يجوز مجرى الأمانة المباشرة أو
المنذرة ، وتكون العمالة فيه على
معنى التبرجى ، والتعلق بالطمع
الباطن على الله .. أما الذين
يفيضي بمصالحه إلى ترك العمل
والإخلال إلى دعة البطالة ، فإن العمل
الدائبين الظفر بالمطرب وبين مخالفة
فوت يحرك على السعي والدأب فيه
خيلا .



الشأن : وجمعه شؤون . ما عظم
من الأمور والأحوال . وقد يطلق على
الأمور والحال عموماً . يقال : ما
شأنك : أي : ما حالك . أو ما أمرك .
والدعاء : مصدر من دعى . فد
دعوت الشيء ادعوه . دعاء . فقد
أقاموا المصدر مقام الاسم ، تقول :
سمعت دعاء . كما تقول : سمعت
صوتاً . وكما تقول : اللهم اسمع
دعائي .

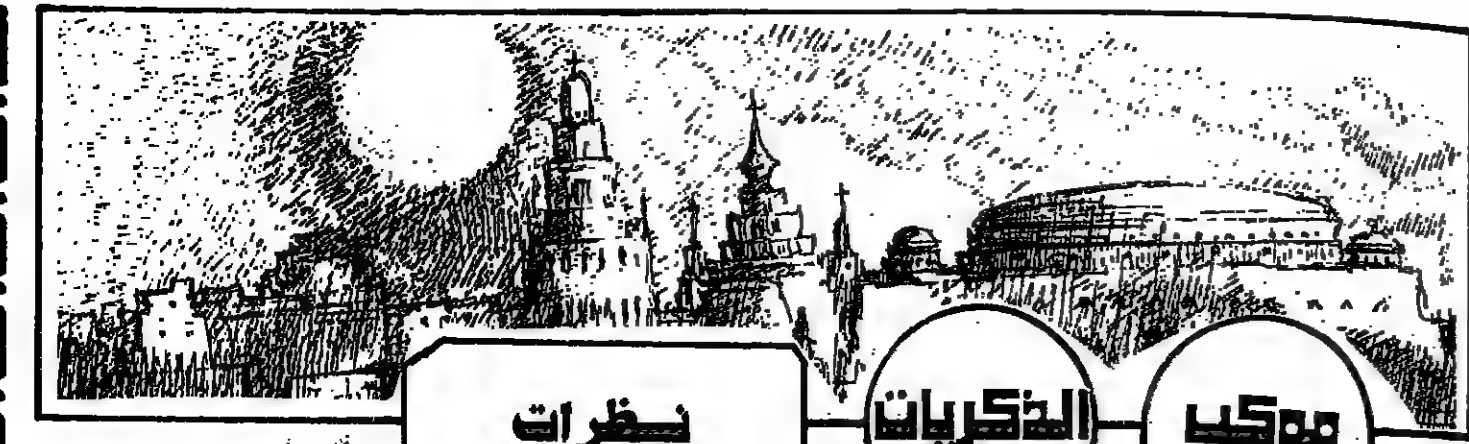
ومعنى الدعاء : استدعاء العبد
ربه العنانية ، واستدعاده إياه
المسبوبة . وعلى هذا يكون معنى
العنوان : الحال العظيم الذي يكون
للدعاء . . وشأن الدعاء عند الله
لنفسه . ومنزلة بين الشعائر
كبيرة . وله تأثير فريد على قلب
الداعي لنفسه . والدعوة ، لا يدركه
إلا من تلقا لخلاله وذاق برده . يقف
المؤمن بين يدي ربه ، يرجو نواله ،
فيشعر بالطمأنينة وراحة النفس ،
لأنه متيقن أن الاستجابة آتية من
الكرم الجواد ، حيث يرى آثار
بركات الله تنهل عليه .

والدعاء : عبادة أمرنا الله بها ،
فقال تعالى : ادعوني استجب لكم .
وهو سنة بين لنا رسول الله منجها ،
ووصلنا بالسند الصحيح ، أدعية
كان يتأجر ربه بها ، وعليها انتفع
منهج رسولنا ، ونفعوا بها دعا به
ربه . . وكنت أنما أحس بالحاجة إلى
معرفة المزيد عن شأن الدعاء ، وفيه
وحكمته ، فقرأت كل ما وقع تحت
يدى من شروحات الأدعية النبوية
ومن أوسعها ، ما جاء في كتاب : فتح
البارى : حيث خصص البخارى
رحمه الله ، كتاباً له بعنوان :
مع ذلك متطشاً إلى معرفة جوانب
كثيرة عن أمر الدعاء ، وتناقت نفسى
إلى قراءة مؤلف منفرد عن هذا
الموضوع فأخذت أقب وأتيسر ،
واسأل ، وأدعو الله أن يحقق لي
مطلبي ويرجع إلى فهراس المطبوعات
العربية فلم أجد يقينى ، ثم رجعت
إلى فهراس المخطوطات . فوجدت في
فهراس المكتبة الظاهرية مخطوطة
باسم : شأن الدعاء . للأمام
الخطابى ، المثل سنة ٢٨٨هـ ، من
الكتاب . وكان دافعه إلى العلم
والتحصيل الفيرة على الدين .
مضمونة ناقصة .. وفي المكتبة
التيسيرية نسخة أخرى ، ولكنها
مخرومة . وفي خزنة الرباط بالمغرب
نسخة ثالثة وهي أيضاً ناقصة ،
وأخيراً زالت الفسة ، وحقق الله
نادر في العلماء ، ولذلك كان يرى
نفسه غريباً في بلده ، لأنه لا يرى فيها
من يشاكله ، ولذلك يقول

إذا قيل أى الأرض في الشمس
زينة
أجبتنا ولقنا أبهج الأرض يستها
للو أننى أدركت يوماً عبيدها
لزمست يد البستى دهرها
وبستها .

والأمام الخطابى . أمام حجة
ثقة ، تجمع شهادات العلماء ، على
منزلة الرفيعة بين أهل زمانه ، وكان
باسم : شأن الدعاء . للأمام
الخطابى ، المثل سنة ٢٨٨هـ ، من
الكتاب . وكان دافعه إلى العلم
والتحصيل الفيرة على الدين .
مضمونة ناقصة .. وفي المكتبة
التيسيرية نسخة أخرى ، ولكنها
مخرومة . وفي خزنة الرباط بالمغرب
نسخة ثالثة وهي أيضاً ناقصة ،
وأخيراً زالت الفسة ، وحقق الله
نادر في العلماء ، ولذلك كان يرى
نفسه غريباً في بلده ، لأنه لا يرى فيها
من يشاكله ، ولذلك يقول

الموجود في النسخة الأخرى . وأمكن
بعد الجمع بين النسخ الثلاث إتمام
النقص . وقد قام بتحقيق الكتاب
وتحقيق أحاديث أحمد يوسف
الدقان ، ويبدو من قراءة الكتاب ، أن
الحقق قد حقق من تحقيق التراث ،
وهو على علم واسع بترك الإسلام .
وقد احتفلت بالمكتاب لأسباب : منها :
أن مؤلف الكتاب ، أمام حجة في الباب
الذي يؤلف فيه فهو الإمام المافظ أبو
سليمان حمد بن محمد الخطابى
المتوفى سنة ٢٨٨هـ من مدينة يست
الشهيرة من أعمال كابل ، وهي بلدة
كبيرة الانهار والبساتين ، وقد سئل
عنها أحد الفضلاء فقال : هي
كتبتينها . بستان . وقد خرج من
هذه المدينة جماعة من أعيان العلماء



موكب الأفكار

نظرات فى الفكر التونسي الحديث

مختار الوكيل

كان لكتاب هذه السطور شرف زمة أبي القاسم الشابي على صفحات
مجلة ابولو في الثلاثينات . كان حينذاك في مطلع الشباب لم يتجاوز
العشرين من عمره إلا بسنوات فلائك وكذلك كنت أنا لم أجتاوز العشرين
بعد . والحق أن ابولو (الجماعة والحلقة) قد اكتشفت وجات للعالم
الأدبي والفكرى للكثيرين من نوابغ الشعراء والأدباء في مصر والعالم
العربي من أمثال علي محمود طه وإبراهيم ناجي ومحمد المهدي وصالح
جود ومحمود أبو الوفا ولؤي المظفر والياس فرحات والشاعر القوي
ومحمد الحايوى .. الخ .

ولقد كان شعر أبو القاسم الشابي العاطفى والوطنى والقومى نغما
رائعا مستشاعا أقيمت عليه جموع الشباب العربي في لهفة وشوق
عظيم . وسرعان ما ردت جموع الشباب نغمات الشابي القوية في
حماسة وحب بالفن .
ومن من شباب العرب لا يرددون حتى اليوم قول الشابي :
لدا الشعب يروما
فيلابد أن يستجيب
ولقد ترك لنا الشابي ، يومياته الثاقبة وهي تتضمن أراءه العميقة في
الأدب والفكر العربى وفى طائفة من أهل الأدب والفكر في مختلف أرجاء
الامة العربية ولا سيما الأدباء المصريين وهو يبدى إعجابه الكبير بالملأى
القصاص ولا سيما في (حصان الهشيم) كما يبدى إعجابه بالقاصد
المعلق (الذى يمضى بخطوات الجيابة) .

ولقد لقي الشابي في تونس محاضرة عن (الخيال الشعري عند
العرب) عام ١٩٢٩ م ثم نشرها بمجلة (ابولو) عام ١٩٣٢ وخلاصتها
(أن عدم اطلاع العرب على أدب الأمم الأخرى كان ذا أثر عميق في أيقاظ
الروح الشعرية العربية على حالها في جميع الأجيال زيادة على تلك الدعايات
المذكورة التي قامت بها طوائف النقدة (النقاد) في جميع العصور وعلامة
على ما حمل تاريخ هذه الأمم والشعوب من ذلك الميراث الرومى الذى خلفه
العرب لاحقاهم وقد تألفت هذه العوامل الثلاثة على أبقاع تلك المزاج
العربى المصمى في تفاسير الأمم الإسلامية وعلى طبع أديباها بالطابع الذى
انطبعت به الأدب الجاهل من قبل .

ولقد نشرت في مجلة ابولو كلمة عن تلك المحاضرة عام ١٩٣٢ ، وعليها
أبو القاسم الشابي ولكنه لم يلبث أن لقي ربه في الخامسة والعشرين من
عمره وكان شابا عبقريا يرحى منه الخير الكثير للامة العربية قاصداً والذي
لناشك فيه أن أبو القاسم الشابي ومحمد الحايوى أديب القديرون . الكبير
ورث العالدين السنوسى وأصحابهم الرواد قد نهضوا في مطلع الثلاثينات
من هذا القرن الميلادى وما قبله بتلك الحركة الرائدة العظيمة والمطلقة تلك
الصيحة المدهية التي مهدت الطريق بالنهضة التونسية الرائعة . ولا شك
أن الحبيب بورقيبة الزعيم التونسي العظيم كان له الفضل الكبير في ذلك
فجوة النهضة الفكرية حينذاك ولقد سبق أن نومت في كلمة سابقة أنه كان
عند العرب (وكان من بعد ذلك راعيا للنهضة الفكرية والأدبية)
والحق أن النهضة الأدبية والفكرية التونسية أخذت تزدهر وترعرع مع
حركة التحرير الوطنى من رقة الاستعمار الفرنسى ولقد ظهرت مجلة الفكر
التونسية الشهيرة في عالم الوجود عام ١٩٥٥ م ومؤسسها هو الرائد الكبير
الاستاذ محمد مزالى الوزير الأول ورئيس اتحاد الكتاب التونسيين وهذه
المجلة تحتضن الحركة الأدبية والفكرية في تونس وتنشر للأقاليم العربية
المنفصلة لكل بقاع الامة العربية الناضجة لكل بقاع الامة العربية والاستاذ
محمد مزالى أديب متمكن وخطيب مؤثر وكاتب مبدع جند وهو يرى
الحركة الأدبية التونسية حق رعايتها ويرى أن أدباء تونس (لا يعانون
مركبات نفس إزاء الشرق أو الغرب لأنهم يؤمنون بأصالة الثروة التونسية
وخضيتها ويؤمنون أيضاً بأن أجل عمل يقومون به لتقوية الأدب العربى
وأثره التراث الإنسانى إنما هو الاستعداد من بينهم هم والاستعداد من
تأليفهم القومية والانتساب لعقيرة قومهم وروحهم)

وهذا هو ما وجدته في معظم إنتاج أدباء تونس ومفكرها المعاصرين فهذا
هو الاستاذ البشير بن سلامة رئيس تحرير مجلس الفكر التونسي وهو
أديب حصصى نابه نابغة لا بد من التنويه بروعة قصصه ولا سيما في روايته
عاشقة التي تحكى قصة فتاة (عاشت في خضم من الأوجات القاهرة تتفاد
لها أوجام مجتمع متقلب أضاع فيه أفراد كل توارى وعاشقة يتقدمها إلى
أشخاص الرواية أكثر من روابط وترجم في مساهمتها عن منزلة المرأة في ذلك
الجنس)

والحق أن الاستاذ البشير بن سلامة قصاص نابغة ويتجلى ذلك للشارى
في أروع صورة في مجموعته (لوحات قصصية) ولا سيما في تلك اللوحة
الأدبية الرائعة (صلالة حبا) وهي تتلوى على روح الشخيرة والدعابة
في أسلوب عذب ولهة عربية جميلة .

الإيقاعى (القصصى) وقد انتهى فيه إلى أن (كل كاتب أو شاعر أو مبدع
طور الجملة في الشعر أو في الشعر إنما قدر على ذلك لأنه وفى إلى أن يلمح
القصصى بإيقاعات لهجة العامية وأن قضية الإبداع في الكتابة إنما هي
هذا التفاعل بين إيقاعات العامية والقصصى وأر قضية الشعر العربى من
حيث الشكل ليست في التقفية أو غيرها بل تتمكن في البحث عن الوحدة
الإيقاعية) .. وهذه نظرية جديدة بالرعاية والأهتمام وأرجو أن أتمتكم مم
العودة إلى هذه الرسالة بالأسباب في بحث واف

ومن أدباء تونس الظاهرين البواع الأستاذ رشيدى الزواوى الذى
أصدر العديد من الدراسات الأدبية القيمة وقد استندت فائدة شتى عن
بيته الممتاز عن مدينة بنزرت وعن تاريخها وسنارها وشخصياتها
المشهورة ومن كتبه المعروفة كتابه (أدباء تونس) وفيه يتحدث عن
رواد الفكر والأدب في تونس أمثال مصطفى إغا وسعيد أبى بكر ومحمد بو
شريعة ومحمد الشاذلى خزة دار والبشرى الغورى وزين العابدين السنوسى
وحسن حسنى عبد الوهاب وهو مورد في الفصل الذى عقده عن الشاعر
السياسى محمد الشاذلى خزة دار قصيدة الوطنية الرائعة ضد الحماية
الفرنسية قبل الاستقلال وفيها يقول

نصبر الحمية وفى شان كرام
وتظاهروا بالعدل والإحكام
وتكفلا برعاية الأقوام
فإذا الحمية مصدر الاسقام

قل هكذا بالله شان الحامى
أين التجارة والزراعة والحرف
أين التمدن والشرف والبر
لم تلق الا الأجنبى بها اتصف
دون الامال شان من هم استخف

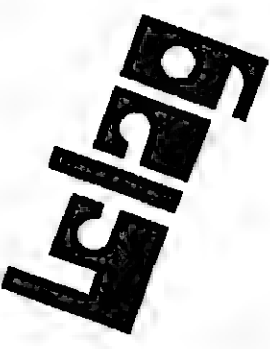
هل هكذا بالله شان الحامى
أين التساوى في الحقوق وأينا
نشر التمدن يا حماة علينا
لم يكسب الامم الا الدنيا
يكنفى الفرنسى أن ينزل حمينا

قل هكذا بالله شان الحامى
وكان قد استقبل الرئيس بورقيبة عند عودته من مصر عام ١٩٤٩ بعد
إقامته فيها أربعة أعوام ممزراً مكرماً بقصيدة قال في مطلعها

فكنا من ترك السياسة جانباً
واتكنا لا متحزناً بل صاحباً
والى الحبيب مؤملاً بتحقيق ما
يرجو لتونس طافراً لا خائباً

والطريق أن الشاعر خزة دار أطلق عليه لقب أمير الشعراء في تونس كما
أطلق على أحمد شوقى في مصر ومن أدب قصول كتاب أدباء تونسيون ذلك
الفضل الذى خصصه الكاتب للاستاذ البشاعة حسن حسنى الكبير الذى
كان غزيراً في جميع اللغة العربية منذ إنشائه وقد تولى عام ١٩٦٨ وقد
تحدث الكتاب الفاعل من إنتاج حسن عبد الوهاب الغزيرى ذلك الإنتاج
الذى تميز بالإصالة وحب التراث مع الفتح على ثقافة غربية . وكان
الاستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ممن يؤمنون بوجوب النظر بالبحث في
أدب الشعير عن اختلافها لأن ذلك من أهم الوسائل لفهم تاريخها
السياسى والاجتماعى والأخلاقي . لا أكرر القول بأن هذا الكتاب أدباء
معاصرين من الكتب القيمة المبدية

هذا وتونس تضم اليوم طائفة من الأدباء الملتزمين الإجلال منهم من
يجدون كتابة القصص أمثال المرومى والمطوى وشيعة زعنى الدوعلى
ومنهم القديراء : النابغةون محمد الحايوى وأحمد الدغمانى والطاهر
الحضائى وعبد العزيز قاسم والمصادق شرف وجعفر ملج ومنهم النقاد
البارزين أمثال الحبيب الحبيشى وعز الدين الصلح وسيف اعوز أهم
دارسا بالأن الله



شعر

محمد حسن محمد صالح

صرفت الحبال

فمات اللقاء

وحلم توسط جسر الرجاء

اعدت الرسائل .. كل

القصائد ،

ماذا تبقى ؟ نسيت الصور !!

أتكنين ؟ ماذا ؟

ظلمتك يوما ؟

أذنبى أنى

رفعتك شمساً وبدراً منيراً ؟

غرسك زهراً يفوح عطوراً ؟

وصفتك شعراً ولحناً مثيراً ؟

فماذا وجدت ؟

أظلماً وجوراً ؟

دلالاً تطرف صار غروراً ؟

نصبر الحمية وفى شان كرام
وتظاهروا بالعدل والإحكام
وتكفلا برعاية الأقوام
فإذا الحمية مصدر الاسقام

قل هكذا بالله شان الحامى
أين التجارة والزراعة والحرف
أين التمدن والشرف والبر
لم تلق الا الأجنبى بها اتصف
دون الامال شان من هم استخف

هل هكذا بالله شان الحامى
أين التساوى في الحقوق وأينا
نشر التمدن يا حماة علينا
لم يكسب الامم الا الدنيا
يكنفى الفرنسى أن ينزل حمينا

قل هكذا بالله شان الحامى
وكان قد استقبل الرئيس بورقيبة عند عودته من مصر عام ١٩٤٩ بعد
إقامته فيها أربعة أعوام ممزراً مكرماً بقصيدة قال في مطلعها

فكنا من ترك السياسة جانباً
واتكنا لا متحزناً بل صاحباً
والى الحبيب مؤملاً بتحقيق ما
يرجو لتونس طافراً لا خائباً

والطريق أن الشاعر خزة دار أطلق عليه لقب أمير الشعراء في تونس كما
أطلق على أحمد شوقى في مصر ومن أدب قصول كتاب أدباء تونسيون ذلك
الفضل الذى خصصه الكاتب للاستاذ البشاعة حسن حسنى الكبير الذى
كان غزيراً في جميع اللغة العربية منذ إنشائه وقد تولى عام ١٩٦٨ وقد
تحدث الكتاب الفاعل من إنتاج حسن عبد الوهاب الغزيرى ذلك الإنتاج
الذى تميز بالإصالة وحب التراث مع الفتح على ثقافة غربية . وكان
الاستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ممن يؤمنون بوجوب النظر بالبحث في
أدب الشعير عن اختلافها لأن ذلك من أهم الوسائل لفهم تاريخها
السياسى والاجتماعى والأخلاقي . لا أكرر القول بأن هذا الكتاب أدباء
معاصرين من الكتب القيمة المبدية

هذا وتونس تضم اليوم طائفة من الأدباء الملتزمين الإجلال منهم من
يجدون كتابة القصص أمثال المرومى والمطوى وشيعة زعنى الدوعلى
ومنهم القديراء : النابغةون محمد الحايوى وأحمد الدغمانى والطاهر
الحضائى وعبد العزيز قاسم والمصادق شرف وجعفر ملج ومنهم النقاد
البارزين أمثال الحبيب الحبيشى وعز الدين الصلح وسيف اعوز أهم
دارسا بالأن الله

هكذا من الأشهر

کتابخانه

تعقيب حول :

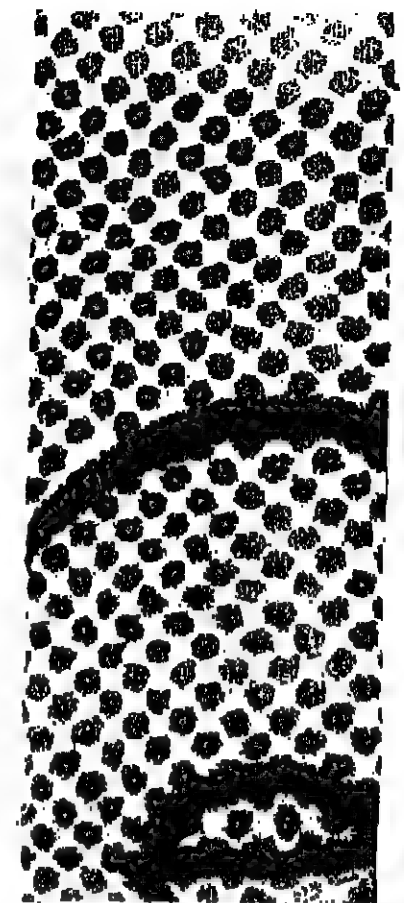
المرأة

حققت في هذا المجال نجاحات تفوق بعض ماحققة الرجال

لطيفة اسماعيل

اولا نرى هن رائدات الفنون التشكيلية

عبد الرحمن السليمان



يسعدني ان اقدم بخصاً من التوضيح حيال الموضوع الذي طرحتة الاخيرة لطيفة اسماعيل حول الحركة التشكيلية النسائية بالملكة .. واضافة بعض الاسماء للموضوع .. علما بانها اشارت ان هناك فنانات رائدات في مناطق المملكة المختلفة .. فال موضوع جاء بعد ذاته ناقصا وغير متكامل من الناحية الشمولية فهي ذكرت ه الملكة .. ولم تخص المنطقة الغربية لتحديد اسماء .. لم نسمع بها الا من فترة بسيطة عدا الفنانة ه صافية بن زقر .. والكل يشهد بما قدمته من المجتمع السعودي بلوحاتها التي قدمتها في كثير من المعارض الخارجية الخاصة .. الا اننا في هذا الصدد لا نرى اسماء نسوية كثيرة قد لا تكون الكاتبة .. على معرفة بها .. ففي المنطقة الشرقية يتواجد عدد من الفنانات اللاتي برزن كاحدى العلامات المبشرة والواعية ل حركة التشكيل السعدي .. ومن هذه الاسماء التي ساذكرها في سياق الحديث من تم له التاميل الفني .. من اعتسدن على عصاميتهن .. واخريات كانت لهن بعضا من الدراسة الفنية ..

الشباب بالرياض .. وكذلك المعرض الاول الذي اقامته جمعية الثقافة والفنون بالرياض سنة ١٣٩٨ هـ وحصلت على عدد من الجوائز

كذلك عدد من الفنانات مثل مضاوي العبدى ونور عديرة الدوسري وهي الاخيرة كانت من الفنانات اللاتي بدان من المشاركة في

المعارض عام ١٣٩٦ هـ وكذلك منيرة جريدة المدينة المنورة خاصة ومعنى النزعة ولا ننسى الفنانة منيرة الموصلي التي تحمل مؤهلا جامعا

اولا الفنانة نبيلة البسام .. وهي خريجة احدى الكليات الفنية وصاحبة (معرض التراث العربي) بالخبر وهي من اقدم فنانات المملكة وكلام .. ولها اعمال تتم من قدرة مجرية وواعية بالعمل التشكيلي .. فاعمالها تنحصر لأكاديمية .. ثم ماتصلى عليه من تيسير واختزال الا ان مشاركتها قليلة .. ايضا الفنانة والكاتبة ه لولة المعاري .. وهي من فنانات المنطقة الوسطى .. وان كان انتاجها ضئيلا وقليل ومشاركتها نادرة الا انه يجب ان لا تغفل خاصة وانها تلت شيئا من التعليم الفني ولها بعض الكليات والاعمال الفنية

من الشرقية ايضا الفنانة ابتسام القصبي .. وه .. هند المنصور .. والفنانة ه بدوية الناصر .. التي كانت اول فنانة سعودية تشارك في المعارض التي اقامتها الرئاسة العامة لرعاية

في المملكة ..

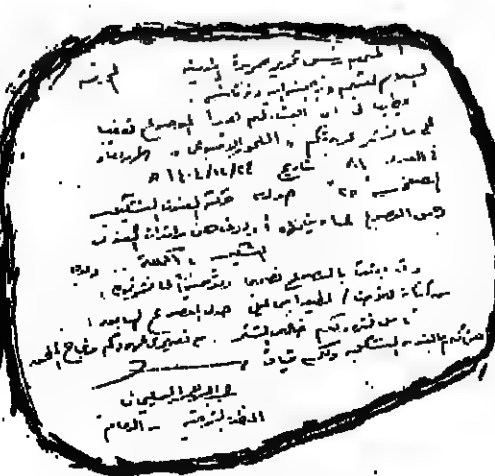
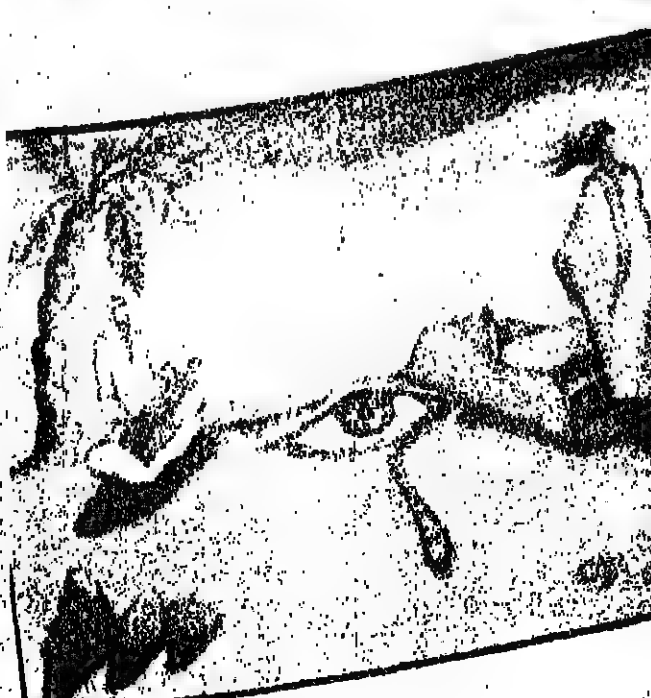
في الفن التشكيلي من احدى الجامعات المتخصصة بالقاهرة وهي الان تعمل في الشرقية وتشراف على مرسوم الجمعية النسائية الخيرية بالدمام .. وهناك كثيرات من الفنانات خاصة بالمنطقة الشرقية قد لا يتسع المجال لذكرهن والحديث عن اعمالهن ..

ايضا لا ننسى ماقدمه عدد من الفنات بجانب الفنان ه عبد الحليم رضوى الذي ورد اسمه وحيدا في الموضوع السابق فهناك ضياء عزيز ضياء والكل يعرفه .. وكذلك بكر شيخون ومحمد السليم وعبد الجبار الجيا وسعد العبدى وعبد الحميد البقي وسعد العبدى وغيرهم من فنانى الوسطى والشرقية

هذا ماوردت ايضاها للشارع اولاً ثم للكاتبه الاخيرة ه لطيفة اسماعيل .. التي ارجو ان تكون على اطلاع تام عند الكتابة او الحديث عن رصد لاداع معين ..

ايضا هناك بعض الاخطاء او الالتباس في اسماء اصحاب اللوحات المقدمة مع الموضوع فالتشكيل المشورة باسم لوزية عبداللطيف مافي الا احدى اعمال احمد المفلوط الذي جاء اسمه على لوحته سوق الملح احمد المفلوط ..

اخيرا اشكر جميع القائمين على جريدة المدينة المنورة خاصة بالاربعاء الاسبوعي .. اهتمامهم بالفن التشكيلي لكن ارجو مراعاة الدقة .. وتقبلوا تحياتي



صلاح ابو سيف

بعض الرواى المحقق لا يقبل على السينما الآن

اعماله تتميز بالواقعية وامام اعماله تشعرك كيف ينشأ العدل في الاجابة على عدة تساؤلات الانسان فرضته كاملة .. كيف يباخذ .. انه المخرج صلاح ابوسيف

السينما لغة

التعبير

عن الأفكار

نوعيات كان يجب على المخرج الواعى والنقاد ان يرفضوا ولكن لسوء الحظ تحكم الان الطبقه الجديدة في النقاد والكتاب والفنانين والمخرجين ..

صالح ابو سيف رائد الواقعية في السينما المصرية .. هل يعتبر اخراجه للقاصه الا ان .. والآن .. هربا من الواقع للتأويل ام لئلا اسلوبا جديدا ؟

التاريخية نوع من الواقعية - التاريخ ملء بالاحداث الحقيقية الواقعية التي يجب ان نعيد تصويرها للجمهور حتى يتذكروا باستمرار تاريخهم وامجادهم ..

كثير من الاحداث الماضية تنعكس على الحاضر .. ويوجد الكثير منا اوجع التشابه .. ول تاريخنا العربي والاسلامي العديد من الشخصيات والاحداث والمعارك التي ينبغي ان تخرج للناس على الشاشة !!

ماهو الفيلم الذي يمتلئ ان تخرجه ولم تستطع حتى الآن كل موضوع جدير متكاملا يدور حول المشاكل الاجتماعية والواقعية التي يعاني منها مجتمعنا العربي وبعض الطوائف ان هذه المشاكل وبعض الطوائف ان هذه المشاكل وبعض الطوائف ان هذه المشاكل وبعض الطوائف ان هذه المشاكل ..

يعتبرها اخرون وسيلة من وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري واعتقد ان السينما وسيلة لنشر الوعى والثقافة ولا يمكن ان تصبح تشرد العقول .. ول اعترف ان السينما مجرد صناعة ولكن هي من الامم العالمة .. وحصل على دبلوم التجارة المتوسطة عام ١٩٣٢ .. ول شركة مصر للزحل والنسيج باعلا عمل كاتبة للحسابات ولكنه انه ل اصراف نفسه ان حياته مستقبل في السينما .. وسافر الى باريس ١٩٣٩ لدراسة السينما وبقى ٩ شهور هناك ولكنه لم يكمل دراسته هناك واضطر للعودة بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية .. قدم اول افلامه الطويلة عام ١٩٤٥ وقبل ان يلتمس ميدان الفيلم الروائي الطويل .. قدم بعض الافلام الوثائقية منها فيلم عن حركة الزور في الاسكندرية ..

ولم اخرج من الضجيج والصخب في العاصمة .. وحتى عام ١٩٨٣ في الحال اخرج ابوسيف ٣٨ فيلما دوليا طويلا .. مع لقائنا معه اعترف لنا بهبوط مستوى الافلام المصرية ونجاح الافلام الكباريهات والسينما التجارية الرخيصة واستسلام الكاتب والنقاد لسيطرة بعض النخب تجل الخردة والبطاطس والاغذية الفاسدة المتكررين لاسواق الفنون في مصر الآن !!

وقول هذه القضايا كان حوارنا مع صلاح ابو سيف الفن السينمائي هو احد اشكال التعبير الفني .. وفي معظم الاحيان تخلف المشاهد من شلاله لا يراه على الشاشة .. فما هو تصوركم اهمية هذا الفن الخلف ؟

في الواقع لا نستطيع ان نجد اثنين يتفقان على تعريف محدد للسينما .. يقول البعض انها صناعة .. ويقول آخرون انها صناعة وفن وانها لغة للتعبير عن الافكار والاحاسيس الجمالية

والواقع ان السينما المصرية هي سبب تنكسة الفيلم المصري .. الحقيقة من الاسباب الرئيسية لتدهور صناعة الفيلم المصري هو ظهور جمهور جديد للسينما هو جمهور عقول مفرغة متزولة يسعون الى نوعية ضائعة من الافلام التي تنحدر حول الموضوعات التقليدية .. وهي

هل تعتقد ان هذه العوامل هي سبب تنكسة الفيلم المصري ؟

الحقيقة من الاسباب الرئيسية لتدهور صناعة الفيلم المصري هو ظهور جمهور جديد للسينما هو جمهور عقول مفرغة متزولة يسعون الى نوعية ضائعة من الافلام التي تنحدر حول الموضوعات التقليدية .. وهي

هل تعتقد ان هذه العوامل هي سبب تنكسة الفيلم المصري ؟



ماذا الخلط بين الموسيقى الشرقية والغربية ؟

نحن نأمل ان ننير .. الاغنية العربية .. مكافئها الصحيح .. ومكانتها اللائقة بها وسط قربانها الاغنيات العالمية مثل الاغنية الهندية مثلا والاغاني الاوروبية او غيرها .. وخشية ثالث وانتشار الاغنية العربية قضية قديمة ومعروفة .. وهناك محاولات فردية لفنانين عرب حاولوا ان يطورو موسيقاهم العربية المحلية لكي تأخذ شكلا .. عالميا .. يكون مقبولا في بلاد العالم ومهضوما ومؤثرا والموسيقى الشرقية موسيقى دسمة ذات ايقاعات جميلة تستضيفها الان في كل مكان من العالم .. والاندفاع في شرقية الموسيقى يقى رواجها عالميا بعكس ما يتصوره البعض انه يمثل بالنسبة للاندل الغربية لغة غريبة غير مألوفة لا تعال كل هذا الزخم من الموسيقى ذات الايقاعات الغريبة السريعة والتكوين الموسيقي الغريب ومطربوا العرب لا يزال جل اهتمامهم هو الانتشار على المستوى العربي العام الابعد من الاقلية المحدودة او المحلية .. واذا كان هناك مطربون عرب يلعبون الحفلات في بعض العواصم الاوروبية خلال اشهر السياحة في الصيف .. فان هذه تمثل اجتهادات شخصية للتكوين قاعدة (عربية سياحية) فقط بمعنى انهم يلعبون هذه الحفلات للترويج على السياح العرب الموجودين في أوروبا .. ولا يمكن ان تكون هذه العملية من قبلهم هي محاولات الانتشار على المستوى العالمي ..

الفنان الراحل ابريد الارشاد هو اول من حور موسيقاه الشرقية في مقطوعة .. بلزهر في خيال .. قبل ثلاثين عاما .. ولهذا استطلعت هذه الموسيقى ان تنتشر في أوروبا وسط الشعوب الاوروبية نفسها .. والفنان الموسيقي الراحل محمد فوزي كانت له اجتهادات معقدة ولكنها لم تلق نفس التجاوب الذي حدث مع موسيقى ابريد الارشاد رغم ما هو معروف عنه في الاندفاع في شرقية موسيقاه ..

الفنان بلع حددي له ايضا اجتهادات في هذا الشأن .. ولكن العملية حتى الآن لا تخرج عن كونها محاولات فردية بحث لا يمكن ان ترقى للمستوى الشعبي العام في أوروبا .. حتى ام كلوك حين غلت في باريس استطاعت ان تستقطب الراى العالم الفرنسي لفترة من الوقت ثلاثي بعدها تماما هذا التأثير الذيع والذيع من زيارتها بمرور الوقت وهذا شيء طبيعي انه يمثل كما قلت جهودا فردية بحثه غير مدعومة بشكل لائق وكاف ..

الموسيقى الشرقية او موسيقى .. الربيع تون .. غزت بعض الاالات الغربية الموسيقية كالة .. الاكورديون .. مثلا .. في محاولة لاستخدام هذه الالة الغربية في تكوين نغم الموسيقي الشرقية .. وهذه واحدة من الخطوات الهامة التي تساعد على انتشار الموسيقي الشرقية في الاقاليم الغربية

غير ان الملاحظة الغربية هي دخول الات موسيقية غربية ضمن النخت الشرقي المعروف .. فبعد ان كان هذا .. النخت .. مكونا من الايقاعات والمدود والقانون والكمان .. ادخل عليه الجيتار والمندولين والاكورديون وهي الات تصلح لعزف الموسيقي الغربية .. وبدلا من ان تكون الموسيقي الشرقية اسماع اوروبا وامريكا وجدا جملا موسيقية غربية والحانا واشياء من .. الاقتباس الكامل .. من موسيقى غربية يفرق موسيقانا الشرقية حتى كادت الاغنية العربية بشكل عام تفقد هويتها المعروفة

ان الذين يقتبسون من موسيقى الغرب ليطعموا الموسيقي الشرقية لم يملوا هذا من اجل عالمية الموسيقي الشرقية ولكن من اجل تقريب هذه الموسيقي الشرقية الى دعم موسيقى الغرب وانتشارها .. اي انهم فنانون يتساقون وراء النجاح الذي حققته وتحققه الموسيقي الغربية في جميع انحاء العالم فهم لذلك يتلقونوه لنا في شكل اقتباس او باضافة الات غربية على النخت الشرقي ليستبدوا من هذا النجاح العالمي دعما لانفسهم ولحائتهم وليس دعما او تطويرا للموسيقى الشرقية

الاغنية الغربية تنقسم الى قسمين اما انها اغاني رومانسية خالصة هادئة الموسيقي رقيقة او انها اغاني صاخبة ذات الايقاع السريع والات العزف التي تلح الضجيج والحماس .. اما موسيقانا الشرقية الاصلية فلها اشكال والوان عدة منها المشاويج والديابالوج والطبوقية والور والمزجج وهى في النهاية اغاني ذات مذهب ومطعمين بتميم تسمى .. بالكويليات .. هذه هي الاغنية العربية بشكل عام ولكن تختلف الاغنية السعودية عن المصرية مثلا في ايقاعاتها لان لكل امة ايقاعات مميزة بها تلمح من تراثها الشعبي والفلكلور ..

المطرب ان يجعل الاغنية السعودية اغنية غربية شاملة هو ان لا تخرج هذه الاغنية عن الاطار والحدود العربية العامة وان تكون مبهمة .. اللهجة .. بحيث يمكن استيعابها في كل انحاء الوطن العربي باختلاف لهجاته كما هو معروف .. وان تجد هذه الاغنية دعما اعلاميا مركزا في كل البلاد العربية بلا استثناء وان تكون هذه الاغنية غنية الامكانيات والدعم المتواصل واخيرا حتى يجب ان تنتشر هذه الاغنية لتخلق ريادة عربية شاملة ان تخلق من فنان فنان فاهم خير موهوب محبوب متابع لكل ما يجري على مساحة الغناء العربي يستطيع ان يعطى الخطوات الفنية المناسبة في المكان والزمن المناسب

جلال ابو زيد

هكذا من الأهل

القبلة

دروس وعبرة ..

قال الله سبحانه وتعالى : (الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ، فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها ، وجعل كلمة الذين كفروا السفلى ، وكلمة الله هي العليا ، والله عزيز حكيم) - سورة التوبة (٤٠) ..



بقلم : الحبيب محمد الشريف

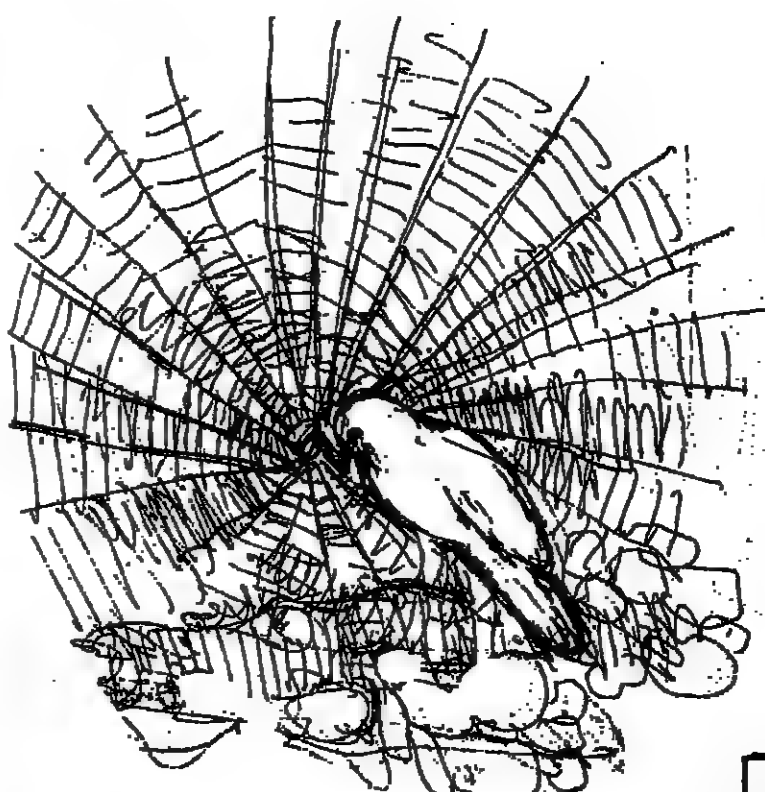
هذه الآية العظيمة من سورة التوبة ، او ما سميت بالفاحشة وقد سميت بذلك لانها ساهمت في حرية مواقف جميع ما كان يقف في الصف المقابل للإسلام والمسلمين ، من الكفار والمشركين والمنافقين حيث واستمهم بسماتهم وفوضت سلوكهم ونياتهم التي حاربوا اخفائها واستندت لكل صنف ما يستحقه من وصف وحكم ، وما ينتظره من عقاب وجزاء فظهروا للناس مفوضين قد بدت منهم الغايات والمقاصد . قال تعالى (يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون) البقرة (٩)

هذه مواقف مفوضون هي مواقف الجبناء المترددين الذين ملك الضعف نفوسهم فاقدمهم مقاعد الذلة والسكينة ، واولعهم في الكبرياء والاثانية .

وفي مواقف الجد تراهم يخفون رؤوسهم كما تخفي النعامة رأسها ، متناسين ان الايمان التزام وتضحية وتراهم يتعلمون بطل واهية للتخلص من اعباء المسؤولية والفرار من اداء ما يجب عليهم القيام به . هذا ما حصل عندما دعاهم الرسول صلى الله عليه وسلم الى التجمع لقتال الاعداء من الروم في غزوة (تبوك) الشهيرة فقد تظاهر جماعة بالتخلل ممن كانوا يظهرون الايمان واخذوا الى الراحة والدعة متصورين انهم بقلهم هذا يحاربون الله ورسوله . ولكن كل هذا لم يمنع من ان يوجه الخطاب للعلوم بالعلم والتفكير ، والتهديد في قوله تعالى (يا ايها الذين آمنوا مالكم اذا قيل لكم اتفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة ، فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل ، الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ، ويستبدل قوما غيركم ولا تنصرون شيئا ، والله على كل شيء قدير) التوبة (٢٨ - ٢٩)

لقد نزع الله بالعقاب والوعيد لجميع من اظهروا التخالف والتكاسل عن تلبية نداء الرسول صلى الله عليه وسلم حتى لكانهم يظهرون الضمائم ويميلون الى عدم المناصرة ، لاعتقادهم ان النصر متوقف عليهم - حاربهم الله - حتى عقب الله تعالى بعد ذلك بقوله (الا تنصروه فقد نصره الله ، اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار ، اذ يقول لصاحبه لا تحزن ، ان الله معنا ، فانزل الله سكينته عليه ، وايده بجنود لم تروها ، وجعل كلمة الذين كفروا السفلى ، وكلمة الله هي العليا ، والله عزيز حكيم) التوبة ٤٠

انها لصفة يتقافها اولئك المغترون ، الكفرة ، المنافقون فيعلن لهم المولى تبارك وتعالى ان محمدا صلى الله عليه وسلم في غنى عنكم ، فانه هو مخرجه من مكة الى المدينة مهاجرا في سبيل الله تعالى ، في ظروف عصيبة تمر على احسن ما يرام يرافقه في هذه السفرة اليمومة ابو بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد بكى رضى الله عنه وهو في الغار خوفا على رسول الله فرد عليه المصطفى بقوله (لا تحزن ، ان الله معنا) ، فانظروا ايها القاصرون عن الفهم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد الوثوق في خالقه ، عظيم الايمان برسالته ، متحمسا للقيام باعبائها في اطمئنان وعزم على النصر اليين ...



من كلام العرب

قالت العرب (وقع الناس في حيص بيص) وقالوا : (لقيته كفة كفة) ولفيته صحرة بحرة ، ولفيته صحرة بحرة (وقالوا : (هو جاري بيت بيت) وقالوا : (وقع هذا الامر بين بين) وقالوا : (تفرقوا شفر بفر ، وتفرقوا شذر مذر) وتقسيم ذلك - كما جاء في شرح المصلح لابن بيبس - على النحو التالي :

اما قولهم : وقع الناس في حيص بيص ، فمعناه انهم وقعوا في فتنة واختلاط من امرهم لا مخرج لهم منه ... وحيص مأخوذ من : حاص يحصي اذا فر ، يقال : ما عنه حيص او مهوب ، ويحيص مأخوذ من قولهم : حاص بيص اي لك وسبق ، لانه اذا وقع الاختلاط والفتنة ، فمعهم هرب ويهرب فالتفت .. فالحيص التناحر والهروب ، والبيص التمدد والسبق ، وكان ينبغي ان يقال : (حيص بيص) غير انهم اتبعوا الثاني الاول .

وقولهم : لقيته كفة كفة ، اذا فاجأته ... والاصل كفة وكفة ، اي كفة منه وكفة مني ، ويجوز ان يكون الاصل كفة على كفة او كفة عن كفة ، وذلك ان الملايين اذا تلاقوا لقتل كل واحد منهما صاحبه عن مجاوزته الى غيره لا وقت التقاتلها .

وقولهم : لقيته صحرة بحرة اي ليس بيني وبينه ستر ، وهما مركبان والتقدير : صحرة وبحرة ، لحدائق الوار وتضمن الكلام معناه ، فيني اذلك وفتح للفتنة وبوضيها حال ، والتقدير لقيته بارزا ، واشتقاقها من الصحراء والبحر ، اي ذوي اكتشاف واتساع ، ويقولون : لقيته صحرة بحرة نجرة ، فنجرة مأخوذ من نحر الشجر ، ويقولوا : اي لقيته مكشوفيا نهارا .

وقولهم : هو جاري بيت بيت بيت بيتون القربى والانتلاص . وقولهم : وقع هذا الامر بين بين ، اي بين هذا وبين هذا . وقولهم : تفرقوا شفر بفر ، اي في كل وجه لا اجتماع معه ، وشفر مأخوذ من قولهم : اشتفر في البلاد اذا اهد لها من شفر الكلب اذا رفع احد رجليه ليبلل ، فباعدها من الاخرى ، وبفر من بفر النجم اي سقط وهاج بالظلم ، او من البقر وهو العنفس ، يأخذ الابل فلا تدرى وتنبأ بما تتد به ، فيعمل مع شفر في التفرق الذي لا اجتماع معه ، كما يكون في العنفس كذلك .

ومثله شذر مذر ، فالشذر يحتمل ان يكون مأخوذا من الشذر وهو الذهب يلقط من المعدن من غير ذوق المجازة فهو متفرق فيه متبديد . او من الشذر وهو صغار اللؤلؤ ككلمة لصفه متفرق لا يجمع بالنظم . ومذر مأخوذ من مذر البضة اذا فسدت وابعدت ، او من البذر وهو الزرع ، في تزيق الحب ، ومنه التذريق وهو التزيق المال لسرقاته ، فنكون الميم على هذا بدلا من الباء ، ويؤيد ذلك قولهم في شذر مذر بدلا على الاصل .



عبدالله علي الفناودة

مشكلات وآراء

احمد صادق حبيب

لحظة من فضلك

عندما توفي والدي رحمه الله لم يخلف في في هذه الدنيا سوى ام طبية جدا واثنين من الاخوة كلاهما اصابه الله بداء التخلف العقلي .. كنت في التاسعة عشر من العمر .. نذرت نفسي لامي واخوتي الذين لا غنى لهم عنى ابدا .. لم اترك عملا الا واشتركت فيه لضمان مستقبل عائلتي الصغيرة .. ركضت في العمل في كل اتجاه .. عملت اكثر من طائفي .. قدمت ما استطعت في سبيلهم .. كنت دائما لهم بمثابة الاب لم اشعر ابدا بانني مللت او دخل الى النفس شيء من الضيق .. بل على العكس من ذلك تماما لقد كنت اشعر بسعادة عارمة وانا الاخوة السرور على وجوه عائلتي او امسح دموعا من الحزن من على وجه احدهم ..

دعوات امي كانت ومازالت تعطيني دفعة قوية من الاحساس بالمسؤولية وزيادة جهدي لاسعاد هؤلاء من حولي لاجلهم يتحسسون بحديثهم ولا يحتاجون لغير الله وغيري !! صدقوني ايها الاخوة والاخوات اني اشعر بالسعادة تفرتي وتقلعني من جذوري لخلق في جوف من الصداقة والراحة ..

قلت حياتي تسير هكذا حتى حتى خطرت فكرة الزواج في رأسي .. لقد كانت هذه الفكرة دائما في مؤخرة رأسي ولكن لم اعطها اي اهتمام فقد كان اهتمامي منصبا وبشكل مباشر على اهل بيتي ومستقبلهم .. هذه الفكرة غيرت مجرى حياتي بشكل عام .. فقلت انفسني طم الحلم الجميل الذي كنت اعيشه في خدمة اهل ..

عصرى الان ثلاثون عاما مرت الاحدى عشرة سنة الاخيرة منها دون ان احس بخطر الزمان على جهتي .. لم افكر في عوائق زواجي ابدا ..

فانا كما قلت بنيت لنفسي واخواني مستقبلا طيبا ارحما .. قد لا اكون اكملت تعليمي بعد التوجيهية ولكني

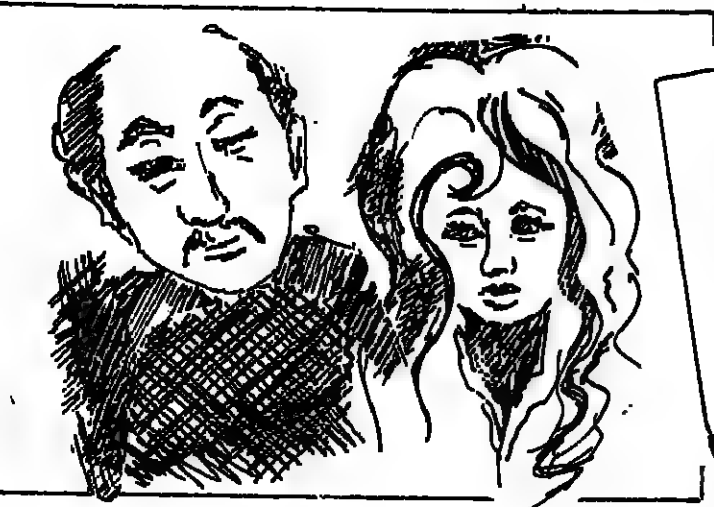
المحرر

ردود قصيرة

● الاخت غير م . القافلة تسير والكلاب تعوى لا تبال بما يقال عنك لقد اخترت الطريق الصحيح .. وتقى

الزواج

الذي لا يعوض !!



بقلم : د . جمال حواتمه

كل عربي مخلص اليوم يسعى جاهدا في سبيل ان تستكمل الامة العربية قواها . ولكن ثمة امراض تنهش قلب مجتمعاتنا العربي ، فتعيق سيرنا الحديث في ركب الحضارة والتقدم ، وهذا اعني المسكرات والمخدرات في انواعها والفساد بهذه المظلة الموحدة ان الفتنة تفرق القرى الكريمة الى مآبغ هذه المآبغ ومن مضار كثيرة على الفرد والمجتمع ، سائلين المولى عز وجل ان يعيننا على قهرها ، والتحرر من قيودها والابتعاد عنها .

تأثير المسكرات الهدام .

(١) تأثير الكحول في النفس .

من المقرر طبيا ان وجع الكحول في الدم فكرة يعيق وظيفة الرئتين ، فقد اثبت العلامة الدكتور . ريتشارد سوب . ان احترام الدم على كحول يفسد قابلية الدم لامتصاص الاوكسجين من الهواء حتى ولو كان معدل الكحول قليلا . هذا فضلا عن ان المصلاات الموجودة في الصدر والخصية بالخصيتين تضغط قوتها كما تضغط ايضا سائلها عضلات الجسم حيث يحدث فيها احياا استخلاص ضخمة تدعى الى تغير النفس وذلك ما نلاحظه من مدمن الخمر يشكو من عسر التنفس وضيقه .

(٢) تأثير الكحول في الكبد .

الكبد هي اكثر اعضاء الجسم شائرا بالكحول . وسليم ان الكبد هي ذلك العضو الذي يقوم بوظائف مهمة جدا يتوقف عليها انتظام العمليات الكيميائية الداخلية . هذا العضو الهام هو اول ما يصاب بتأثير الكحول من شائرا الضعفاء بسبب مصادمته الكحول من شائرا ضار على خلايا الكبد كالكحول انفسه ان الكبد تتدهور وتكره جميعا لهذا السبب .

ومعالمنا المدة الصغرى في التي تساعد على عدم الكحول في الجسم يعمل سريعا الى ازال الامنية التي تكسب المادة وتتأخر عنها طويلا . وسرعان ما يتسلط بالدم عن طريق الامتصاص ويصل الى القلب . فيؤدي الى اصابته بالتهرب عنه وتصلبه . فيمثل هذه الاصابة من اداء هذه الوظيفة المهمة بانتظام فيؤثر ذلك في عمل القلب ان يعمل

(٣) تأثير الكحول في الكليتين . تؤثر المشروبات الكحولية تأثيرا خطيرا في الكليتين . فقد ثبت عندنا ان الكحول في الكليتين مع الدم يحدث فيها تهيؤا والتها . فاذ هذا النوع والانتها . فان سيج الكليتي يصاب بالتلف ولد ذات التجارب والاحصاءات على كثرة الاصابات بالتهرب الكليتي بسبب ادمان تناول المسكرات . لا تتركز البول ويقل من مواد سامة ، فيتسبب الجسم

(٤) تأثير الكحول في القلب . عند دخول الكحول في الجسم يعمل سريعا الى ازال الامنية التي تكسب المادة وتتأخر عنها طويلا . وسرعان ما يتسلط بالدم عن طريق الامتصاص ويصل الى القلب . فيؤدي الى اصابته بالتهرب عنه وتصلبه . فيمثل هذه الاصابة من اداء هذه الوظيفة المهمة بانتظام فيؤثر ذلك في عمل القلب ان يعمل

دائلا سويما مع طويلا . وذلك سبب من يجر طائفة وهذا مما يؤدي الى اجهاده وتعبه وسوءه للقول ان المشروبات الكحولية من شأنها ان تضغط القلب مما يؤثر من اجهاد في قوة بسبب ما تفرقه من زيادة العمل . وخاصة القول ان كل ما سبق يتضح لنا ان شرب الخمر يهك كليات القلب كالكثير من تأثيرات في جسم الانسان ما يصاحبه اضرارا جسيما لا سيما ما تقوم تلك الاضرار بتفريقها فيفسد الجسم ويوسع الى الفناء تدريجيا ليصير العمر وتبين الموت .

زواجتي

العزبة

تقال الروابط القوية بيننا فوق كل اعتبار . وبطل الحب الذي نعشيه اقوى من العواطف واشد من وهج البرق ..

سيدتي يقولون في العرب ان الحب قبل الزواج ضروري واساسي ومهم لاستمرار الحياة الزوجية . وانا لا اوافق على ذلك ابدا باعزيتي . هل تذكرين ١٢ يوم تزوجنا . ولم تكن نعرف بعضنا البعض اخلاصا .. من المؤكد انك تذكرين كيف رارتمك امي وخالتي .. هل تذكرين كيف احتياتي خلا ..

عشنا حياتنا سعداء ووفق الله بيننا والحمد لله . ولكن زوجتي العزبة الا تلاحظ ان ما يحدث لي حياتنا الان قد يضر من سيرها الرائع . لقد علمت فيك بساطتك

واحببت فيك روحك الرائع . وللبك النبيل فكري باعزيتي قليلا فيما يحدث الان فعند ان تزوج احب واقتضاراين ان تكونتي نسخة من زوجتي .. تريد ان تلبس كما تلبس وان تخرجي الى نفس الامكنة التي تذهب اليها ..

عزيتي . تذكرتي كيف كانت حياتنا جميلة حارة كيف عشنا على العزوة والراة . صديقي باعزيتي لو املك الدنيا لمن ايهل بها عليك . ولو ملكك العالم فستصبحي العالم ملكة ولكني لا املك اموال اخي ولا املك ان املكك تصيرين مثلهن . عزيتي عودي الى نفسك مرة اخرى لا يبر لك ..

زوج

هكذا من الأهل

من يهمله الامر

(مقدمة)

تجولوا مع قصيدة الشاعر : عبد المحسن خليل مسلم (الى من « لا » يهمله الامر) .. بعثت الشاعر بهذه القصيدة استطرادا للموضوع الذي طرقة الشاعر الطيف في قصيدته التي نشرت في « الاربعاء » رقم ..

شعر : اشجان هنيص

قل لي ، اتردى كم بلغت من الدناءة والسفالة ؟ يا انت يا من بيعت آيات الرجولة بالنذالة ان كنت لا تدري فدع عنك التغافل والتغابي واعلم بأنك يا فتى ، قد فقت أرباب الجاهلة يا احمق ما كل من لبس العمامة صار فحلا كلا ولا قد صار شيئا كل من أرخى عقله

ليس الرجولة حلة تغرى الوضيع فيشتريها ان الرجولة حلية تتباع من ارض البسالة قل لي بريك هل جنيت من الدناءة غير دون ؟ ام هل حصدت من الخساسة غير امال محالة يا من يقاتل عن حسان في اخاديد الملاهي افاننت خير ام فتى قد ذقت الهيجا قتاله ؟

صل كل رياث الخناعة والفجور وصد عنى من كان مثلك في الدناءة بت لا ارجو وصاله من الحضيض ، وانت من مر نمت وجهك في حضيض

من الرخاص ، وانت من ، ابتزت الحانات ماله من التهور ، والتفكس ، من رياث المخازي من راح منتعلا لمن يعود مسلوبا نعاله ! اتلومني يا نذل ان ما قلت فيك مقول صدق انا من صبرت وكل ضميم كنت اصطنع احتماله انا من جرحت ، ومن غفرت ، وكم سترت على قبيح

انا من اذا سئلت عنك اجبت : ما اسمي خصاله انا من جرعت من الاكاذيب الرخيصة مالكفارني ولكم رشفت كؤوس غورك يا فتى حتى الثمالة دنست يعفر شاربيك قسل ثوبك من ثيابي اليت الا ابتغى من كائنات السوء فعالة دعني وشأني ، واتخذ شقراءك الشمطاء ماري انا ازدريك وازدريها ، وازدري فيك السفالة حسن فعلت ان اقتسرت بها وانجبت عيالا فبلادها تحتاج للايدي لتزداد البطالة



شخصية
فنية من
التاريخ

فاطمة الطويل

هو معبد بن وهب مولد بن قطن المخدومي ولاه ... كان خلايسيا احمر اللون من اب ابيض وام سوداء .. كان احسن الناس غناء ، واجودهم اداء ، واتقنهم لحنا واعديهم صوتا ، وهو كما يسمى حينئذ : فحل الغنيين بلا منازع .. لم يكن اولهم فقد اخذ عن :
سائب خاثر ، ونشيط الفارس مولد عبدالله بن جعفر ويجميه مولد : بهز السلسمي .. ولكنه فاق الجميع وصار امام اهل المدينة في الغناء .. يعني : قال فيه شاعر :
اجساد طويس والسرجي بعده
وماقصية السبق الا لعبده
وقد صدق .. وهذه شهادة يعتز بها معبد من شاعر فنان شفاف تذوق :
ولمعد صنته الفنية التي لم يسبقه اليها احد ولم يزد عليها احد لجلودتها واتقانها .. وقد اجاد واعترف له بالقدم .. وكان مخفزة الفن المدني ، فكان نجم المدينة .. السامع وكركيها اللامع .. قال يوما معبدا بنفسه :
والله لقد صنعت الحانا لايقدر شعبان معتل .. ولا سقاء يعمل قربة على الترنج بها .. ولقد صنعت الحانا لا يقدر النكه ان يترنج بها .. حتى يعد : مستورا (القرصان) ..
وهذا مايل على براعته الفنية .. فان كان الغرب يعتز ببيتهون .. فان الشرق يعتز بمعبد والقرانه .. وقد بلغنا ان الفارابي كان : يعزف قطعة موسيقية تجعل السامعين يبكون ، واخرى تجعلهم يضحكون ، واخرى تجعلهم ينامون .. وهذه البراعة لم يصل اليها موسيقي غربي قط قديما ولا حديثا وهذا اعظم ما في الغرب : التفوق والقدرة الخارقة .. ويقول عنه اهل الفن الخبيرون بلن الغناء : لم يكن احد اعلم بالغناء من معبد ..
ذكره حماد الراوية في اكثر من مناسبة معتزا به قال : على لسانه : قدمت مكة فعملت ان ابن ابي صفوان قد جعل جائزة فنية لاعظم فنان .. فأتيته فابى الحارس ان يدخلني عليه محتجا بان عدد الفنانين الذين سيشاركون في المسابقة الفنية قد اكتمل .. فقلت للحارس : دعني اتركك من الباب واغني ليعلمني على يدخلني فوافق .. فغنيت اسمعني فقال : معبد .. معبد ادخلوه فدخلت وغنيت وفزت بالجائزة .. سئل معبد يوما كيف تصنع



رَدَدْتُ أَنْغَامَ الصَّبَابَةِ عِنْدَمَا زَادَ الْحَنِينُ وَلَمْ أَعُدْ الْفَكَاحِ وَبَسَطْتُ شَكْوَايَ إِلَى النَجْمِ الَّذِي كَانَ الْغَرَامُ بِظِلِّهِ يَرْعَاكَ وَلَبِثْتُ فِي أَقْصَى الْبِلَادِ وَلَمْ أَزَلْ أَدْعُو إِلَهَهُ بِأَنْ تَحِينَ رُؤَاكَ لِمَا تَبَاعَدْتَ الْإِمَاكُنُ بَيْنَنَا

دأبوعبـاد

لا أرى الا الطلوع كيف تبكي لاناس لا لايمولون كلما قلت اطمانت دارهم قالوا الرحيل بانث سعد وامسى حبيلنا انصروما واحلث الفود ولاجداع من اضمنا احدو بليل وماسام الفواد بها الا السفاهة والا ذكرة حلما ومن شعره :
بالبنة الازدي قلبى كئيب
مستهام عندها مايسبب
لقد لاموا فقلت دعونى
ان من تنهون عنه حبيب
انما ابلى عظامى وجسمى
حبيلنا والحب شيء عجيب
ايها العائيب عندي هواها
انت الفداء لمن اراك تغيب
ومن شعره ايضا :
خليل عوجا فليكن ساعة معى
على الربيع نفضي حليجة ونودع
ولا تعجلاني ان الم بدمته لعزة
لاحت لي ببداء بلقع
وقولا لقلب قد ضنى راجع الهوى
وللعين اذى من دموعى اودعى
فلا عيش الا منك عيش مقي لنا
مصيفا اقضنا فيه من بعد مريع
مات معبد في ايام الوليد بن يزيد بدمشق وهو الذي تورى تجهيزه ودفنه خرجت جنازته من بيته .
يروى كرم ابن معبد يقول : مات ابي وهو في عسكر الوليد وانا معه فظفرت حين اخرج نعشه الى سلامة القس جارية يزيد .. وقد اضرب الناس عنه ينظرون اليها : وقد اخذت بعمود السور (النعش) وهي تكي وترثي بابيات كان قد لحنا لها ... من شعر الاحوص :
قد لعمرى بين ابل
كاخى الداء الوجيع
ونجى الهم من يا
ت رضنى من ضجيع
كلما ابصرت ربعا
خاليا فاضت دموعي
قد خلا من سيد كا
ن لنا غير مضيعى
لاتلما ان خشمنا
او همما بالخشوع
هذا هو معبد اكبر واختم شخصية فنية في المدينة في القرن الاول الهجري في صدر العهد الاموي .
والى اللقاء في شخصية اخرى .



بيد الزمان البغادر الفتاك
فهوى الأحبة رغم بُعد ديارنا
مازال يدنيني لعش رضاك
فتدكري ما بيننا ولترحمي
في الحب مهجة مدني بهواك
قد عاش لا يرجو من الدنيا سوى
حب هني قد رماه هواك
السيد حسين محمد بافقيه

قصيدة

استجاب اخيرا الشاعر المبدع السيد / احمد علي بافقيه لرغبة الكثير من اصدقائه ومحبي شعره .. فقرر طبع ديوانه .. ويسرنا ونحن ننقل هذا الخبر ان تقدم للقراء الكرام هذه القصيدة التي ستتصدر صفحات ديوان شاعرنا الاصيل ..



أنا من ترى
هذي الجزيرة
تربتي

يا قارئى ماذا تظنك قارئاً
اترى تطالع مقطعا ادبياً ؟
مهلاً فما في دفتي هذا الكتا
ب من الإفارة ما يوفّر ريثاً
بيض من الصفحات سود لونها
قلمي فجاء جريرة خطياً
ما كان احرائي بان ادع الخيا
ل وان افكر في الامور ملياً
يا قارئى هذا خيال مولو
عشق المحاسن منذ كان صبياً
ومضى الى عرض الحياة ميمماً
بلذاً ريثاً تارة وقصياً
يهتز للفعل الجـميل نائراً
ويرى المروءة مبدأ قُدياً
ستراه ما بين الحروف كُتُبيه
ما كنت يوماً ناعماً عهداً ولا
متزلزلاً وغداً ولا سلبياً
أهوى الوضوح ولا اطلق خلائفاً
اصحاباً ما ينهمسون نجياً
والفـش امّته وبين جوانحي
يجد الحسود عدوّه الابديا
ولقد بلّوت من الزمن صرّوقه
وعرفته سهل القياد رخيّاً
ورأيت من طبع النفوس عجائباً
وغرائب تدع الخلق شجياً
ولكم وفيت وما وقي في بعضهم
ولكم زرعتم وما حصدت جنيّاً
اسلمت نفسى موطني وعقيدتي
ووهبت قلبى راضياً مَرْضِيّاً
إني شديد الاعتراف بامتلى
ارعى هواها بكرة وعشيتا
مهما تكالفت النوائب حوّلها
إني ارى تاريخها ازلها
لا انتمى لسوى العروبة وجهة
انا لبست شرقياً ولا غربياً
انا من ترى هذي الجزيرة تربتي
هي انبثني مسلماً عربياً
واذا ذهبت الى منابح جدوى
تلقى هناك محمداً وعليّاً

هكذا من الأهل

الاستعمار والعميل بين الاصطلاح والمداول اللغوي



شعر
صالح سعيد الزهراني

البحث عن الذات

« الى التي احبها والى الذين يحبون ويسعدهم ان يحب الآخرون » ..
ليل من الحزن يعوى في عبااتي وحسرة تغطي ظهر ابتساماتي وغربة مزقت احشاء ذاكرتي نفثت منها تباريحي واهاتي منها عذابي ، والامى ، وموجدتي ومن مواويلها ابدى معاناتي لم يفهم العالم المشنوم خاطرتي وكله يدعى تفسير ابياتي ركبت ظهر خيالي وانطلقت ضحي وقمت اجمع احزاني واناتي .. يا حلوتي جئت مشتاقا يؤرقني بوح الحروف ، وتقليني نداءاتي اتيت يا غادتي السمرء يلغمني بطش الزمان وتغريني ملذاتي اتيت اطلب من عينيك اغنية تغتال من خاطري همس الخرافات فلتسكبيني لضوء الفجر خاطرة ان الخواطر نبض من جراحتي اتيت ابصر في عينيك يا املي اتيت ازرع في جفنيك مرساتي فانت يا قبله المشتاق امنيتي وانت يا قلعة الاشواق مرآتي اراك في دفتر الاشعار ملحمة ابعدت فيها تقاسيم استعاراتي يا حلوتي انت احساسي وذاكرتي وانت في الليلة اللبلاء مشكاتي في ناظريك اغني عاشقا غردا فتحمل الريح للندى رسالاتي في شعرك الجامع المجنون يا شجنى علقت في خفية اخل عباراتي واستل من خافقي بؤسى وماساتي وانت شعري الى العشاق ارسله لحننا شجيا غنيا باعترافاتي انى احبك يا ينبوع معرفتي انى احبك ياسمرء شاعرة تضى في مهجتي خضر الجروءات انى احبك للماضي وللاآتي لذا اتيت اليك اليوم في وله اتيت ابحث في عينيك عن ذاتي »



فيصل سليمان بشير

حرى بنا ان نغل ذلك ..
لأننا نعيش وتعامل بالاحساس الميؤس في دواخلنا وليس بالمدلول اللغوي او الفكري .. فلذا ترانا حينما يريد لنا الاحساس ان ندخل .. وكثيرا ما يغرب عن بآلنا ذلك المعنى الذي يحل بالفتاوى لكلمة (استعمار) والتي تعني التمتع والاصلاح وبدا لا يكون بعيدا عنا ادراك معنى اللفظ الحقيقي المخوف عنه الاصطلاح .. واللفظ .. عمل .. كذلك الحال يراودنا في اللغة الزبون او المتعامل مع الغير نظير تقديم خدمة بوضوح .. كما استخدم اللفظ في التجارة والطب والخدمة الاجتماعية ولم يخرج من اطار المعنى المألوف .. ولكن استعمالها في معترك السياسة والدبلوماسية جاء مغايرا .. ليدل على الارتزاق بالتجسس في خلسة تدج دعة وضعة وول هذا الضمار طغي الاصطلاح على المدلول اللغوي الذي يفترض ان يستخدمه رجل الشارع العام بكل عفوية في ضرب حياته المختلة دون حرج وعنت .. بل ولا يكون منتظا من مرادف .. وأحد يظل يدأب مشتقا تكراره .. ولذلك كثيرا ما يؤدى الاصطلاح الى اغلاق اللفظ المستعاض فيه مما يجعله مستأثرا بالاستعمال .. جله تاركا الاصل عاريا من كل غلالة .. فالاصطلاح عموما والذي جاء كنتيجة حتمية للاستبدال في عمل المستحدث في السلوك وانماطه .. ثم عن طرفة تقديمية .. تعقست روح العصر وواكبت .. ولكن ما يمكن ان يشار الى هذا الصند .. ان التمن ليس دائما تقدما اذا نظرنا الى نظرة شمولية لخاصة لجيب مناخي الجلاء .. بل نجد رجوعا تقهقريا لياخذ من خطبات الامم ما اغتنه مع الزمن كمروث وتراث .. لينثي على الانقراض ما ينثي على انه رقا وتضخرا .. فلو قسنا ما تعطينا اياه الحضارة رغم هذا الجارف الذي يترأى لنا من الفيلة لاخرى لوجدنا ايضا في الكم وفيضا في المضمون والكيف ..

ونكابة عمد ذو النفوذ لمعالجة الموقف من خلال اثارة العامل النفسي واسترضائه لتهدا الشورة التي ما برحت تغل مراجلها تغيظا وحفقا .. فاستشروهم خيرا .. بانهم لرادون اليهم بعضا من حقوقهم واموالهم ليدبرونها بانفسهم والبعض الآخر يقع عبء ادارته عليهم .. فاطعين على انفسهم توشى الامانة وبذل القصد .. بحجة عدم قدرتهم على التمييز بين الصالح والطالح على الاقل في الوقت الراهن .. فكان الاستعمار في البداية مصطلحا جديدا يشق على الاذان ان تعي وتذكر كنهه .. ولكن المستعمر بدماهته ومكره .. استطاع على مضض .. ان يستقي المعنى المتفائل قايما في الازمان .. ليثال ما ترون اليه نفسه من مكسب ومطمع .. حقيقة كانت عصر ذلك .. كلمة .. الاستعمار .. تشبه الى المعنى اللغوي المجرى .. الذي يحمل في طياته الاستيثار والتنازل للتمتع والبناء .. لما لم يستطع ان يحلله الاوائل ..

استطاع ان يهتدى بفكره البدائي البسيط من التوصل لما يحتاجه من الموارد المتاحة .. اسام ناظره ليلى حاجاته واغراضه .. ومع تآكل العنصر البشري .. شحت الموارد تجاه الطلب المتزايد عليها فبدل في النفوس السام والقلق .. وكرد فعل للوزر والضيق .. ان ثارت غريزة البقاء تدق بالاحاح .. فتنبذ العقول وتستنهض الهمم .. فطلعت على صلحة العقل البشري فكرة الحيازة والتملك ومن هنا نشأ الحق .. الذي لم يمهده الانسان من قبل كحقيقة شاخصة للعيان .. جديرة بالتقدير والبحث ..

بداهة تبلورت مراكزا للتمرد والسطوة بين بني البشر .. لاضاع الضعيف لنزوات وترامات القوي واستخدمه كسخرة طوعا تاتي بما يئن في نفوس ذوي الجاه من مارب ومطامع ..

يوسا بعد ينوم الى ان استصلب واستثيق .. مما ادبى الى انقلاب في المدلول اللغوي للاستعمار الذي طلعت مغالته واصبحت خاوية من كل حرف وغلب على المصطلح المدلول الموضوعي ذي الرنة المتشائمة التي خيبت على النفوس .. فمن منا لم يقطب جيبة اشمئزازا وامتعاضا .. لمجرد سماعه كلمة استعمار !!! لجل

امس انطلقت

خمسينية

تونس تحت احتفال خمسينية : يوم ٩ أكتوبر تنطلق الاحتفالات بخمسينية الشاعر التونسي الكبير ابي القاسم الشابي وقد استعدت لها تونس منذ اكثر من سنة اذ تكونت لجنة فكرية لاعادة ندوة علمية حول شعر الشابي يشارك فيها الباحثون من تونس وباقي البلاد العربية الى جانب الباحثين من البلاد الاجنبية الذين تمكنوا من الاطلاع على تراث الشابي ..

وليس غريبا ان يحتفل بالذكرى الخمسين لولادة ابي القاسم الشابي .. لهذا الشاعر لم يكن مرحلة من حياة تونس الادبية فقط بل كان مرحلة في الشعر العربي الحديث .. ولم يكن صاحب قصائد جديدة فقط .. بل كان صاحب مواقف وطنية ارجعت الاستعمار الفرنسي واربعته اذنبه .. لقد ولد ابي القاسم الشابي يوم ٢٤ ديسمبر ١٩٠٩ .. وتوفى يوم ٩ أكتوبر ١٩٣٤ .. اي انه عاش ٢٥ سنة فقط ولكنه في الواقع عاش كامل هذا القرن في قلب كل العرب .. وسيبقى الدهر كله فقد كان شاعرا عظيما .. وصاحب فكر ثاقب ومواقف وطنية مشرفة .. حياته القصيرة كانت مليئة بالعمل والحركة الدائبة .. فقد كتب الشعر الجديد الذي وضع به حدا للشعر الذي كان سائدا في تونس في بداية هذا القرن الميلادي وهو شعر تقليدي لا يخرج عن المدح والثناء والهجاء لجهة شعر القلب والحب والوطنية والجمع والرفض والتجاوز والخيال والصب والذاتية الجديدة ..

كتب الشابي محاضرة صدرت في كتاب بعنوان « الخيال الشعري عند العرب » فبهر به الناس وصدمهم في الكرام المختلفة بدعاه الى التجديد والتحديث ونزع من عقولهم الذهنية الحجرية وتار عليه الناس في البداية ثم هدأوا لما عرفوا حقيقةهم واكتشفوا اهمية ما جاء به من فكر راق قادرا على تطوير الثقافة العربية بآثره ..

والشابي .. لا يعرف لغة غير العربية ولم يكن يعرف لغة اجنبية .. ومع ذلك حرص على محاطة الترجمات ليرزلة القاصدين من اصحاب الاطلاع على الابواب اجنبية فكروا به من ثغلة الاخرين .. ودعا الناس الى التفتح على العالم الخارجي والاخذ بما يصلح لنا .. وكان شعره في ديوان « اغاني الحياة » ثريا بالافكار والمؤثرات المليدة التي طغت الشعر العربي واعطته بعدا جديدا ..

هذا الشاعر يستحق اكثر من وقفة تأمل في ابيه .. ويستحق ان نجلس في تكرار الخمسين لنفوس من جديد .. شعره .. وديوانه .. وخياله الشعري .. يتشاكل في وطنيته الجارية .. وثورته الحقيقية على الجمود والكسل .. والموات والوجع .. والفزع .. ولهذا كانت الخمسينية التي تضمنت ندوة فكرية .. وملتقى فنية تتلقى بلمساته الرائقة ..

والندوة الفكرية تحتوي على المحاضرات التالية التي تقدم للشابي الشاعر .. والشابي الناقد والشابي الناشر .. وهي تقع تحت « اشرف رئيس الدولة الجديد بورقيبة » ورعاية الاستاذ محمد مزالي الوزير الاول .. ودعم من الاستاذ البشير بن سلامة وزير الثقافة ..

الشابي

ندوة فكرية عن الشابي يشارك فيها باحثون عرب واجانب المملكة العربية السعودية تشارك في الندوة بمحاضرة قيمة حول شعر الشابي

الاحتفالات تقع على

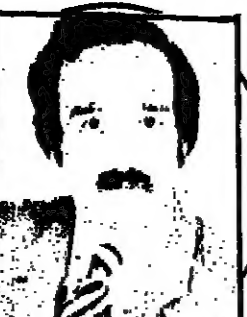
المستوى العربي

بمبينة

من التيسكو

وثيقة بخط يده

الشابي من خلال وثيقة تارده بخطه .. بقلم الاستاذ ابي القاسم كترو من تونس وهو اول باحث كشف الفناء عن هذا الشاعر العظيم والاب الفلاسفة الكثيرة خطوط حول ابن خلدون ..



أعداد :
محمد بن رجب

التونسي عبدالعزيز قاسم الذي قام بوضع ترجمة لكامل ديوان « اغاني الحياة » الى الفرنسية .. والرواية والمؤلف في شعر الشابي .. للشاعرة الفلسطينية سلمى الشمره واليهيبي التي تقيم بالولايات المتحدة الامريكية وقامت بوضع ترجمة لشعر الشابي الى اللغة الانجليزية ..

في شعر الشابي للباحث الكبير ابي يعرب الرزوقي صاحب الدراسات الفلسفية الكثيرة خطوط حول ابن خلدون ..

لغة الاستعارة بين الشعراء الاجائين والرومانسيين العرب .. للاستاذ الباحث سعد مصلاح من السودان وهو معروف بدراسته الشخصية الاسلوبية والاحصائية (١٩٣٣ - ١٩٣٣)



الشابي

نماذج من اشعار البارودي وشوقي والشابي .. ملاحظات في الشعر والصناعة الشعرية لدى الشابي .. للاستاذ الشاعر رياض الرزوقي وهو مدير الاذاعة التونسية ..

جدلية النور والظلام من خلال قصيدة الصباح الجديد للاستاذ الناقد توفيق بكار المعروف بكتابات النقدية واختصاصه في الادب الحديث وهو صاحب سلسلة « عيون المعاصرة » في تونس ..

محور الايقاع والانفعال في قصيدة « ارادة الحياة » للباحث السعودي عبدالله محمد الغامدي المعروف باهتمامه بالشعر الحديث .. وسبق له ان خص الشابي بدراسة هامة ..

الشعر على الشعر في اغاني الحياة للاستاذ التونسي محمد القاضي ..

يوميات الشابي ورسائله للاستاذ الجامعي الانلي المحي الشمل الذي سيقدم دراسة تحليلية نقدية .. والعلوم انه مدير المعهد القومي للتربية بتونس ..

مفهوم الخيال الشعري عند الشابي .. للباحث الكويتي جابر عصور ..

امسية شعرية

وتقرر تنظيم امسية شعرية على هامش الخمسينية يشارك فيها شعراء من تونس وباقي الوطن العربي نذكر منهم نورالدين صمود وجعفر ماجد والطاهر الهمامي والميداني بن صالح من تونس وسعد مصلاح من السودان وحسن طريقت من المغرب والمختار الوكيل من مصر وغيرهم من الشعراء الذين قد يحضرون في الخمسينية ولم يشملهم البرنامج مبدئيا ..

الخمسينية على المستوى العربي ووزعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بياناً على كافة البلدان العربية يدعوها فيه الى الاحتفال بخمسينية الشاعر ابي القاسم الشابي باعتباره ان الشابي لم يكن شاعرا تونسيا فقط بل كان صدى يشعرب في كامل البلاد العربية ..

وفعلا بدأت الكثير من البلاد العربية كالدارق ومصر والمغرب في القيام بتنظيم ندوات عن ابي القاسم الشابي ..

الشابي الناقد .. للباحث الشاعر محمد مصلاح من الجزائر ..

المهندس في شعر الشابي .. للباحث التونسي الشاب الباجي الغرير ..

هكذا من الأهل

